



جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي
معهد العلوم الإسلامية
قسم الشريعة



أحكام رياضة الكاراتيه
في الشريعة الإسلامية

مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر
في العلوم الإسلامية- تخصص: فقه مقارن وأصوله

المشرف:

د. السعيد هراوة

الطالبان:

الأخضر محده

حسين مسعي عون

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	المؤسسة الأصلية	الصفة
أ. د. عبد القادر مهاوات	أستاذ التعليم العالي	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	رئيساً
د. السعيد هراوة	أستاذ متعاقد	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	مشرفاً ومقرراً
د. بوكة بدادي	أستاذة متعاقدة	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	ممتحناً

السنة الجامعية: 1442-1443هـ/2021-2022م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء

إلى رمز التفاني والإخلاص ... الأم الحبيبة
إلى منبت الخير والتضحية والإيثار ... الوالد الكريم
إلى صديقة الروح وأنيسة القلب ... الزوجة الغالية
إلى فلذة الكبد وقرّة العين ... الأبناء والبنات
إلى مثال العطاء والكبرياء والتضحية ... الإخوة والأخوات
إلى أصحاب المواقف ... الأصدقاء الطيبين
إلى كل من يحبنا بصدق وإخلاص
نهدىكم جميعاً هذا العمل المتواضع.

حسين والأخضر

شكر وتقدير

الحمد لله، والشكر لله، العليم التقدير، الميسر المسهل، الذي بتوفيقه وعونه وصلنا إلى إتمام هذه الدراسة، نشكره شكرا لا ينقطع ولا نوفيه حقه، نشكره شكرا يليق بجلاله وعظمة سلطانه.

ثم نتقدم بالشكر إلى مشرفنا الدكتور "السعيد هراوة" الذي وجهنا فأجاد التوجيه، ونصحنا فكان نصحه ووجيها، نشكره على حسن الإشراف وحسن المعاملة، فهو لم ييخل علينا بمد يد العون وتحمل جهلنا وقلة علمنا بكثير من قواعد البحث رغم كثرة انشغالاته؛ فبارك الله فيه وجزاه الله عنا خير الجزاء، كما لا يفوتنا أن نتوجه بالشكر إلى الأستاذ الدكتور عبد القادر مهاوات على إفادته لنا ببعض الكتب المهمة في مجال بحثنا.

وفي هذا المقام نشكر أيضا كل أولئك الذين رافقونا في درب العلم الطويل والشاق، والذين كانوا لنا إخوانا قبل أن يكونوا أساتذة، فقد جعلونا نأخذ من سماتهم وأدبهم الجسم قبل علمهم الوافر، فشكرا أساتذتنا ومربيننا فلولاكم بعد الله لكان السير في هذا الدرب أكثر مشقة.

ملخص

عنوان المذكرة الموسوم: ب "أحكام رياضة الكاراتيه في الشريعة الإسلامية"، وإشكاليته الرئيسية التي حاولنا الإجابة عنها، والتي تتمحور حول أحكام رياضة الكاراتيه وبعض القواعد المنظمة للعبة.

وقد جاء الموضوع في مبحثين: حيث تطرقنا في المبحث الأول لتعريف رياضة الكاراتيه ونشأتها وتطورها، وذكر مشروعيتها وآراء الفقهاء فيها، كما أوردنا الضوابط الخاصة بهذه الرياضة، وجعل المبحث الثاني لمقاصد رياضة الكاراتيه والأحكام الخاصة بها؛ من حكم التحية والأقوال التي يتلفظ بها، وكذلك حكم الضرب المسموح به في قانون اللعبة.

ومن النتائج الأساسية التي وصل إليها البحث في هذا الموضوع أن رياضة الكاراتيه من الرياضات المشروعة التي حث الإسلام على ممارستها، وجعلها من الأعمال الفاضلة؛ إذا اقترنت بنية صالحة، شريطة ألا تتعارض مع الضوابط والأحكام الشرعية، وكذلك القوانين المنظمة للعبة الموافقة للشريعة.

واقترح البحث ضرورة تهذيب القوانين المنظمة للعبة في ديار الإسلام؛ حتى لا تتعارض مع أحكام الشريعة.

Abstract

The title of the memorandum marked: “**The provisions of Karate in the Islamic Sharia,**” and its main problem that we tried to answer, which revolves around the provisions of Karate and some of the rules governing the game.

The subject came in two sections: where we discussed in the first section the definition of the sport of Karate, its origins and development, and mentioned its

legitimacy and the opinions of jurists in it. From the rule of greeting and sayings uttered, as well as the rule of beating allowed in the law of the game.

Among the main results reached by the research on this subject is that karate is one of the legitimate sports that Islam urged to practice, and made it one of the virtuous deeds; If it is accompanied by a valid intent, provided that it does not conflict with the legal rulings, as well as the laws regulating the game that are in accordance with the Sharia.

The research suggested the necessity of refining the laws regulating the game in the lands of Islam; So as not to conflict with the provisions of Sharia.

جدول المختصرات

المختصر	معناه
ص	الصفحة
هـ	التاريخ الهجري
م	التاريخ الميلادي
ت	تحقيق
ط	طبعة
ع	عدد

مقدمة

إن الحمد لله؛ نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمدًا عبده ورسوله أما بعد:

فإن إعداد المسلم بدنيًا وفكريًا أمر تطلبه الشريعة وتحت عليه، وإن من سبل إعداد المسلم في زماننا من الناحية البدنية ممارسة الرياضة عمومًا، والرياضات القتالية خصوصًا، ولعل أكثر الرياضات القتالية انتشارًا اليوم في بلاد المسلمين رياضة الكاراتيه؛ حيث أصبحت تمارس بكثرة ولها نوادٍ ومدربين وتقام لها بطولات وتظاهرات كبقية الرياضات الأخرى، ومما دفع بنا الواجب الشرعي والفضول العلمي للاطلاع عليها وعلى قوانينها وأحكامها ومدى توافق واختلاف ذلك مع شريعتنا الإسلامية، وتبين كذلك بعض المسائل التي تتشارك فيها رياضة الكاراتيه مع غيرها من الرياضات، فجاء موضوعنا موسومًا بـ: "أحكام رياضة الكاراتيه في الشريعة الإسلامية".

وقبل الدخول في مضمار هذا البحث، لا بد من وضع فكرة عامة عليه، وتبين ظروف إنجازها، وكيفية كتابته من خلال النقاط الآتية:

أولاً - أهمية الموضوع:

الموضوع ذو أهمية كبيرة حيث تكمن أوجُهها في النقاط التالية:

- 1- ممارسة الرياضات البدنية عمومًا والكاراتيه خصوصًا في تقوية المسلم وإعداده للجهاد.
- 2- الاهتمام الكبير بممارسة رياضة الكاراتيه وانتشارها الواسع بين المسلمين.
- 3- تعلم الأحكام الشرعية الخاصة برياضة الكاراتيه.

ثانيًا - إشكالية الموضوع:

تُعتبر رياضة الكاراتيه من الرياضات الأكثر انتشارًا وممارسة في الآونة الأخيرة، ورغم ذلك لم يرد فيها مرجعٌ حسب اطلاعنا مشتملٌ على جميع أحكامها، وبالتالي نطرح الإشكالية الرئيسية لهذا البحث، والمتمثلة في: كيف تنظر الشريعة الإسلامية لرياضة الكاراتيه؟ ويتفرع عن هذه الإشكالية أسئلة نذكر منها:

- 1- ما مفهوم رياضة الكاراتيه؟ ما هي أقوال الفقهاء فيها؟

2- ما الضوابط الشرعية لممارسة رياضة الكاراتيه؟

3- وما مدى تعلقها بمقاصد الشريعة؟

4- ما المقصود بالتحية في رياضة الكاراتيه؟ وما هي أحكامها؟

5- ما معنى ما يُتلفظ به من كلام في رياضة الكاراتيه؟ وما هي أحكامه؟

6- ما حدود الضرب المسموح به في رياضة الكاراتيه؟ وما حكم الشارع في ذلك؟

ثالثاً- أسباب اختيار الموضوع:

تنقسم الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار هذا الموضوع إلى أسباب ذاتية وأخرى موضوعية:

1- الأسباب الذاتية فتعود إلى:

كون أحدنا مدرّباً في هذا اللعبة، وكثيراً ما يتعرض للعديد من التساؤلات والإشكالات الشرعية من قبل المتدربين والممارسين لهذه الرياضة، فأردنا أن يكون هناك مرجعاً لبعض أحكام رياضة الكاراتيه؛ بحيث يجد فيه السائل ضالّته.

2- الأسباب الموضوعية فتتمثل في:

أ- حسب اطلاعنا المتواضع هناك ندرة في الكتابات الأكاديمية من بحوث ودراسات جامعية حول رياضة الكاراتيه من منظور شرعي ودراسة مستقلة.

ب- إثراء الخزانة الفقهية بمثل هذه الموضوعات المستجدة.

ج- تحتم النصح للمسلمين وتبيان الضوابط الشرعية لأحكام رياضة الكاراتيه، وخاصة أننا في عصر كثر فيه الاهتمام الشديد بهذه الرياضة.

د- الحجة والبرهان على المتساهلين في الأفعال الخاصة بمهاتة الرياضة.

رابعاً- أهداف الموضوع:

من خلال هذا البحث حاولنا الوصول إلى مجموعة من الأهداف، يمكن أن نحددها في الآتي:

1- جمع جُلٍّ ما يتعلق بأحكام ومسائل رياضة الكاراتيه، وتضمينها أقوال الفقهاء؛ وذلك من أجل إضفاء الفائدة لجميع المسلمين عموماً، وللممارسين لرياضة الكاراتيه خصوصاً.

2- إبراز المقاصد الشرعية لرياضة الكاراتيه وضوابطها المنوطة بها.

3- التأكيد بأن الشريعة الإسلامية صالحة لكل مجالات الحياة، ومعالجة لجميع مشاكلها.

4- إبراز الأحكام الشرعية لممارسة رياضة الكاراتيه عند الذكور والإناث.

خامساً- الدراسات السابقة:

إن موضوع رياضة الكاراتيه وأحكامها الشرعية من الموضوعات التي لم نجد فيها دراسات وكتبًا تخص الموضوع بعينه، وإن وجدت تكون متناثرة في طيّات الكتب هنا وهناك. والدراسات التي اعتمدنا عليها هي كالآتي:

1- المسابقات وأحكامها في الشريعة الإسلامية، دراسة فقهية أصولية، لسعد بن ناصر الشثري، الصادرة عن دار العاصمة، الطبعة الأولى، سنة 1418هـ-1997م، والتي جاءت في 315 صفحة، ولها تمهيد وثلاثة أبواب، حيث تكلم في التمهيد: عن تعريف السبق وأدلته ومجالاته، وفي الباب الأول: تكلم عن عقد السبق وأركانه وشروطه، وفي الباب الثاني: تكلم عن مجالات المسابقة، والباب الثالث: خصه بالمناضلة.

ويلاحظ على هذه الدراسة أنها تناولت موضوع رياضة الكاراتيه بإجاز، ودون تفصيل، وهذا ما يميز بحثنا عنها؛ حيث تطرقنا إلى قانون اللعبة، وما يقابله من أحكام في الشريعة الإسلامية بشيء من التوسع.

2- استخدام تدريبات البليومتري والأثقال والمختلط لتطوير القوة الانفجارية وتأثيرها على بعض القدرات البدنية لدى مصارعي الكاراتيه، وهي رسالة مقدّمة لنيل شهادة الدكتوراه، للطالب شنوف خالد، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، معهد التربية البدنية والرياضية، قسم التدريب الرياضي، نوقشت يوم: 2017/12/13م، بإشراف: الأستاذ الدكتور ناصر عبد القادر، حيث جاءت هذه الرسالة في 305 صفحات، وشتمت على تعريف للبحث، بابين؛ الباب الأول: الدراسة النظرية، وتحتوي على أربعة فصول؛ الفصل الأول: التدريب البليومتري والتدريب بالأثقال، والفصل الثاني الانقباض العضلي وعلاقته بالقوة العضلية، الفصل الثالث رياضة الكاراتيه ومتطلباتها البدنية والمهارية، الفصل الرابع: خصائص ومميزات المرحلة العمرية (17-19 سنة)، الباب الثاني الدراسة الميدانية تحتوي على الفصل الأول منهجية البحث والإجراءات الميدانية، والفصل الثاني عرض وتحليل النتائج ومناقشتها.

وقد ركزت هذه الرسالة على جانب الدراسة النظرية، والمهارية لرياضة الكاراتيه، إلا أنّ بحثنا يتميز بالجمع بين القانون المنظم للعبة والأحكام الشرعية المتعلقة به.

3- أحكام الرياضات البدنية في الفقه الإسلامي، دراسة مقارنة بالقوانين المنظمة للألعاب الرياضية، لعبد القادر مهاوات، الصادر عن دار ومكتبة الحامد، الطبعة الأولى سنة 2021م-1442هـ، والذي جاء في 455 صفحة، وله أربعة فصول؛ الفصل الأول ماهية الرياضة البدنية، وأدلة مشروعيتها، والفصل الثاني المقاصد الشرعية للرياضات البدنية، ومقارنتها بما في القوانين المنظمة لألعابها، والفصل الثالث الضوابط الشرعية للرياضات البدنية ومقارنتها بما في القوانين المنظمة لألعابها، والفصل الرابع الأحكام الشرعية لأهم المسائل المعاصرة في الرياضات البدنية، ومقارنتها بالقوانين المنظمة لألعابها.

تناول البحث دراسة مجموعة من الرياضات البدنية ومقارنتها بالقوانين المنظمة لألعابها؛ إلا أنّه لم يُعْطِ كل ما يحيط برياضة الكاراتيه، وهذا ما يميز بحثنا عنه؛ حيث جاء خاصاً بهاته اللعبة، مع دراسة موسعة في الموضوع.

4- قضايا اللهو والترفيه بين الحاجة النفسية والضوابط الشرعية، لمادون رشيد، الصادر عن دار طيبة، الطبعة الثانية، سنة 1420هـ-1999م، والتي جاءت في 500 صفحة، ولها ثلاثة أبواب، حيث تكلم في الباب التمهيدي: عن إشكالية الفراغ ووضائف اللهو والترفيه، وموقف الإسلام من ذلك، وفي الباب الأول: تكلم عن الملاهي الذهنية والنفسية، والباب الثاني: تطرق إلى الملاهي الرياضية.

تناول البحث جزء من رياضة الكاراتيه؛ حيث تطرق إلى تعريف الكاراتيه وتاريخه، مع ذكر الإطار الشرعي جملة واحدة دون تفصيل في مسائله، وهذا ما يميز بحثنا عنه؛ حيث اشتمل على جل ما يحيط بهاته اللعبة مع شيء من التوسع.

سادساً- منهج البحث:

لقد استخدمنا عدّة مناهج في هذا البحث، نذكر أهمّها فيما يأتي:

1- المنهج الاستقرائي: وهذا عند تتبع النصوص القرآنية والأحاديث النبوية الدالة على مشروعية رياضة الكاراتيه، وتقصي ما يتعلق بها من أحكام، وكذا عند البحث عن آراء العلماء وإيراد نصوصهم في بيان أحكام المسائل.

2- المنهج الوصفي: وهذا عند عَرَض مقاصد رياضة الكاراتيه وفوائدها والضوابط المقيدة لها في أقوال العلماء وتصويرها الفقهي والموضوعات ذات الصلة.

3- المنهج المقارن: وهذا عند مناقشة آراء الفقهاء في اتفاهم واختلافهم في جواز رياضة الكاراتيه، وكذا آراء المانعين والمجيزين فيما يتعلق بها من أحكام.

4- المنهج التحليلي: وهذا عند دراسة آراء العلماء من حيث كيفية الاستفادة من الأحكام والنصوص الشرعية الخاصة بما يتعلق بأحكام رياضة الكاراتيه وطريقة استخدامهم للآراء الفقهية والمقاصدية.

سابعاً- منهجية البحث:

في بحثنا هذا إتبعنا المنهجية التالية:

1- تخريج الآيات يكون في المتن بالطريقة الآتية: [اسم السورة، رقم الآية]، وجعلناها فيما بين الرمزين الآتين ﴿﴾ مع تثخين الخط؛ تمييزاً لكلام الله تعالى على كلام سائر البشر.

2- جعلنا الأحاديث النبوية في المتن بين مزدوجتين « » مع تثخين الخط؛ تمييزاً لكلام المعصوم ﷺ عن كلام سائر الناس، على أن يكون تخريجها في الهامش بالطريقة الآتية: ذكر صاحب المصنف الحديثي وعنوانه، الكتاب، الباب، رقم الحديث، رقم الجزء، والصفحة، ودرجة الحديث إن كان في غير البخاري ومسلم.

3- توثيق المعلومات الواردة بالمتن في الحاشية من المصادر العربية، وتكون كالاتي: المؤلف، عنوان الكتاب، رقم الجزء إن وجد، رقم الصفحة، وذكر باقي المعلومات في قائمة المصادر والمراجع.

4- توثيق المعلومات الواردة بالمتن في الحاشية من المصادر الأجنبية، وتكون كالاتي: المؤلف، المؤلف، رقم الجزء إن وجد، رقم الصفحة، وذكر باقي المعلومات في قائمة المصادر والمراجع.

5- كتابة المرجع نفسه في الهامش عند استعمال الكتاب في موضعين متتاليين لا يفصلهما شيء.

6- كتابة المرجع السابق في الهامش عند استعمال الكتاب في موضعين مختلفين.

7- عند توثيق المعلومات من الشبكة العنكبوتية نهمش كالأتي: عنوان الموضوع، صاحب الموضوع، اليوم، والساعة وقت أخذ المعلومة، مع معلومات الموقع أو الصفحة بالحروف اللاتينية.

8- نترجم للأعلام الواردين في متن البحث عند أول ذكّر لهم، إلا الصحابة رضي الله عنهم المشهورون، أو الأئمة الأربعة أصحاب المذاهب الفقهية، أو مزالو على قيد الحياة، أو غير مقصودين بالكلام، أو من يسهل الرجوع إليه ؛ وهذا حتى لا نُثقل في الهوامش بالترجمة، مع ذكر المراحل الأساسية.

9- نستعمل كلمة ينظر عندما نتصرف في الاقتباس.

10- شرح غريب الألفاظ مع ذكر المصدر أو المرجع، والصفحة.

ثامناً- خطة البحث:

اشتمل البحث على مبحثين بالإضافة إلى مقدّمة وخاتمة وفهارس على النحو الآتي:

- مقدمة: وفيها سرد لأهمية الموضوع، وطرح لإشكاليته، وعرض أسباب اختياره والأهداف المرجوة منه، والدراسات السابقة له، والمنهج المتبع في طرح مسائله، ومنهجية التحرير له، وعرض مبسط لخبطته، وذكر بعض الصعوبات التي اعترضتنا وكيف تم إجتياوزها.

- المبحث الأول: قمنا فيه ببيان ماهية رياضة الكاراتيه، وجعلناه في مطلبين: تطرقنا في المطلب الأول لتعريف رياضة الكاراتيه ونشأتها وتطورها، والمطلب الثاني أوردنا فيه مشروعية رياضة الكاراتيه وآراء الفقهاء فيها وضوابط ممارستها.

- المبحث الثاني: وتناولنا فيه مقاصد رياضة الكاراتيه وأحكامها الخاصة، وقسمناه إلى مطلبين: المطلب الأول تطرقنا فيه إلى مقاصد رياضة الكاراتيه، وتضمن المطلب الثاني أحكام خاصة برياضة الكاراتيه.

- خاتمة: وقد تضمّنت أهم ما وصلنا إليه من نتائج، مع بعض التوصيات التي تساهم في التطبيق العملي للبحث.

- الفهارس: جعلنا في نهاية بحثنا مجموعة من الفهارس الفنية ل: الآيات، والأحاديث، والآيات الشعرية، والأعلام، والمصادر والمراجع، والمحتويات؛ وذلك من أجل الوصول السريع لكل ما تضمّنته الدراسة.

تاسعاً- صعوبات البحث:

لقد واجهتنا بعض الصعوبات والعوائق في إنجاز بحثنا، نذكر منها:

- 1- إن موضوع بحثنا معاصر ولم يتطرق له الباحثون إلا القلّة منهم.
 - 2- جمع شتات المادة المتعلقة برياضة الكاراتيه، المتفرقة والشحيحة.
 - 3- ضيق الوقت، مع المسؤولية العائلية اللذان منعانا من التعمق والتوسع في مجال البحث.
- وفي الختام نسأل الله العليّ القدير أن يجعل هذا الجهد في ميزان حسناتنا، وصدقة جارئة على والدَيْنا، وأن يتجاوز عنا من تقصير في المضمون، أو الهفوات؛ لأن هذا جهد بشريّ يعتريه الخطأ والنسيان، فإن كان صواب فمن الله وحده وإن كان خطأ فمنا والشيطان، ونسأل الله أن وفقنا في هذا العمل؛ إته ولي ذلك والقادر عليه وصل الله على سيّدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم.

المبحث الأول

تعريف رياضة الكاراتيه وبيان نشأتها وتطورها ومشروعيتها وضوابط
ممارستها

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: تعريف رياضة الكاراتيه ونشأتها وتطورها

المطلب الثاني: مشروعية رياضة الكاراتيه وآراء الفقهاء فيها وضوابط ممارستها

المطلب الأول: تعريف رياضة الكاراتيه ونشأتها وتطورها

رياضة الكاراتيه من الرياضات الدفاعية والفنون القتالية التي كثر ممارستها في الآونة الأخيرة، والتي لها بال وإقبال كبير، وحسب إحصائية الاتحاد العالمي للكاراتيه عام 2014م، فإنّ هناك أكثر من 100 مليون ممارس لهذه الرياضة حول العالم¹، حتى أصبح أحد مظاهر التّقدم عند الشعوب، ولهذه الرياضة أبعاداً شرعية وأخرى تاريخية.

الفرع الأول: تعريف رياضة الكاراتيه

لتعريف "رياضة الكاراتيه"، يجدر بنا تعريف كلمة رياضة والكاراتيه، تعريفاً من الناحية اللغوية والاصطلاحية، ثم نعرض على التّعريف اللّغوي لرياضة الكاراتيه.

أولاً- التّعريف اللّغوي والاصطلاح

1- التّعريف اللّغوي

أ- رياضة: جمع رياضات، مصدر راض، روض: الرّوضُ والرّوضَةُ، والرّيضانُ جمعُ الرّوضِ، والرّياض جمع الرّوضة، ورُضتُ الدّابةَ أروضُها رياضةً؛ أي علّمْتُها السّيرَ، والرّوضُ: نَحْوُ من نَصَفِ القِرْبَةِ ويقال أتانا بإناءٍ يُرِيضُ كذا وكذا رجلاً، وقد أراضهم إذا أرواهم بعض الرّيِّ²، وقيل: رَوْضُ المدرّبِ الوَحْشَ: راضه، ذلكّه ودربّه ليكون طيّعاً³.

قال الشّاعر:

يرضن بكلّ عصا راض *** ويصبحن كلّ غداة صعباً⁴

ب- الكاراتيه:

"تعددت شعارات الكاراتيه نتيجة كثرة المدارس وكثرة المدربين وكان أشهرها وأكثرها استخداماً هو شعار (القبضة) الذي وضعه المدربون اليابانيون، وهو يرمز للدفاع على النفس والهجوم بدون سلاح"⁵.

¹ - معلومات حول رياضة الكاراتيه - أراجيك، أخذناه يوم: 2022/06/21م، في الساعة: 12:45، من موقع:

<https://www.arageek.com>.

² - الفراهيدي، العين، 55/7.

³ - أحمد مختار، معجم اللغة العربية المعاصرة، 960/2.

⁴ - ابن قتيبة الدينوري، الشعر والشعراء، 134/1.

⁵ - أسامة سعيد، فنون الكاراتيه القتالية الحديثة، ص7.

هذه الكلمة ليس لها معنى في اللغة العربية فهي دخيلة، ويرجع أصل معناها إلى اللغة اليابانية، وكلمة كاراتيه تتكون من جزئين هما:

- (كارا) تعني خالٍ أو مجرد.

- (تية) تعني يد¹، أو القبضة، وهي بذلك تعني اليد الفارغة².

أما كلمت "دو" تعني الأسلوب؛ لأن في الحقيقة اسمه كراتي الجامعات ؛ لأن فوناكوشي جشين عَلمَهُ في الجامعاتين في "طوكيو" وتلاميذه خرجي الجامعات ولهذا السبب يطلق عليه كراتي دو³.

2- التعريف الاصطلاحي

أ- رياضة:

تعددت التعريفات لكلمة الرياضة حسب الفنّ الذي تنتمي إليه مثل: الرياضة والمجتمع، الرياضة والصحة، الرياضة والتّصوّف وهو: إلزام النّفس بالعبادة، ويقصد بها رياضة النّفس عن متابعة الأهواء، وتسخيرها في ملازمة حدود الشرع؛ بمعنى أنّ الرياضة عملية تربية تهدف إلى السيطرة على غرائز الإنسان الحيوانية، والتّسامي بها إلى الروحانيات⁴. والمصطلح الذي يهمنّا هو رياضة حركات الجسم البشري وهي: تمارين منظّمة، وألعاب ذات أصول وقواعد يقصد بها إلى تقوية الجسم وتهديب النّفس، بإكساب المرء صفات حميدة كالمتابرة والجلّد واللّين⁵. والرياضة تمارين تخصّ جسم الإنسان وتكسبه قوّة ومرونة⁶

ب- الكاراتيه

للكاراتيه تعريفات عديدة نذكر منها:

¹ - صالح عبد القادر عتريس وأمل نادي مسعود، رياضات الدفاع على النفس الكاراتيه، ص3.

² - أسماء حركات ومصطلحات الكاراتيه، ص1، أخذناه يوم: 2022/03/30م، في الساعة: 20:15، من الموقع:

<https://www.et3lemdelivery.com/2018/06/The-names-of-karate-movements-pdf.html>.

³ - بن نجلة ، الجديد في فن التمديد (ليكار) لكل الرياضات، ص39.

⁴ - موسوعة المفاهيم الإسلامية العامة، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، ص327.

⁵ - أحمد زكي بدوي، المعجم العربي المُيسّر، ص354.

⁶ - أحمد مختار، معجم اللغة العربية المعاصرة، 2/960.

1- "هي نوع من أنواع النزال الأعزل، يقوم الشخص فيه بالركل، أو الضرب باليدين، أو المرفقين، أو الركبتين أو القدمين، وتُعدّ الكاراتيه إحدى صور النزال الأعزل الشرقية المتعدّدة التي تسمى فنون الدفاع على النفس"¹.

2- "فن ضرب المنافس سواء كان فردًا أو أكثر، باستخدام أطراف الجسم، الرجلين والذراعين في المناطق الضعيفة من جسم المنافس"².

3- "الكاراتيه هو طريقة فنيّة قتالية يابانية ليس باستخدام الأسلحة ولكن بالاستخدام العقلاني للإمكانات الطبيعية لجسم الإنسان عن طريق الأعضاء العلوية والسفلية على أن توجه الضربات إلى أماكن حيوية معينة من جسم الخصم لإقصائه سواء في منافسة رياضية أو في محاولة الدفاع عن النفس"³.

4- الكاراتيه فن من فنون الدفاع على النفس باليد المجرّدة من كل سلاح، إنّها طريقة قتال بالقبضتين العاريتين، تتيح إمكانية توجيه الضربات بالقدم والقبضة، تتركز على إطلاق جميع قدرات المرء وإمكاناته⁴

ومن هذه التعاريف فإنّنا نخلص إلى إختيار التعريف الثالث الذي هو أشمل من التعريفات الأخرى، وعرج على أغلب ما يحيط بهذه الرياضة؛ حيث تطرّق إلى كلمة القتالية فأخرج منه الرياضات غير القتالية، وذكر اليابانية فأخرج الأساليب الأخرى مثل: (اللايكيدو⁵، والتايكوندو⁶)، وذكر: ليس باستخدام الأسلحة فأخرج منها أساليب القتال الأخرى مثل:

¹ - الموسوعة العربية العالمية، مجموعة من العلماء والباحثين، 24/20.

² - صالح عبد القادر عتريس وأمل نادي مسعود، رياضات الدفاع على النفس الكاراتيه، ص3.

³ - خالد شنوف، استخدام تدريبات البليومتري والأثقال والمختلط لتطوير القوة الانفجارية وتأثيرها على بعض القدرات البدنية لدى مصارعي الكاراتيه، ص86.

⁴ - ينظر: مادون رشيد، قضايا اللهو والترفيه بين الحاجة النفسية والضوابط الشرعية، ص369.

⁵ - الأيكيديو: أحد فنون الدفاع على النفس؛ حيث يمكن استخدام هذا الفنّ ضدّ الخصم غير المسلح أو الخصم المسلح (عدا الأسلحة النارية)، ينظر: جميل حنا، آيكيديو الفنّ الأعنف من الكاراتيه، 4/1.

⁶ - التايكوندو: فنّ من الفنون القتاليّة، لها مباديا وأسسها وفلسفتها وروحها، وليست مجرد رياضة أو هواية يمارسها في أوقات الفراغ، أو من أجل الحفاظ على صحّته، أو للدفاع عن نفسه أو ما شيه ذلك، ينظر: ديزيره سقال، التايكوندو فلسفة وحياة، ص1.

(النينجا¹، الساموراي²) وغيرها، وذكر الاستخدام العقلاني فأخرج منها الغير عقلاني مثل: (المصارعة الحرة).

ثانيا- التعريف اللّقي

تعددت التعريفات الخاصة برياضة الكاراتيه، نذكر منها:

- 1- "العبة رياضية تُلعب بين فردين على ملعب مُحدّد الأبعاد، وهي فنّ الدّفاع عن النّفس، حيث تُوجّه الضّربات نحو نقاط الضّعف الحسّاسة؛ للضّغط على جسم الخصم"³.
- 2- "هو فنّ الدفاع على النّفس بدون سلاح أي باليد الخالية، وفيه تُعدّ الأطراف الأربعة (اليدين والرجلين) نقاطاً ضاربة قوية توجه للمناطق الضّعيفة من الجسم المنافس في ضوء ما يسمح به قانون اللعبة"⁴.

ومنه نقول: رياضة الكاراتيه هي فن من فنون الرياضات القتالية يستخدم فيها الضّرب العقلاني باليدين والقدمين في أماكن معينة، ولها قانون دولي مُوحد.

الفرع الثاني: نشأة وتطوّر رياضة الكاراتيه

مرّ تاريخ رياضة الكاراتيه بعدّة مراحل عبر عصور طويلة، وبلدان مختلفة وبأساليب متعدّدة حتى أصبح فنّاً قائماً مستقلاً عن الفنون الأخرى المشابهة له، فأخذ اسمه اللّقي الذي تصرف إليه العقول وهو فنّ الكاراتيه.

أولاً- نشأة رياضة الكاراتيه

هناك عدّة نظريات حول ظهور لعبة الكاراتيه؛ والسبب يرجع لنقص الوثائق المكتوبة التي تثبت كيف حدث ذلك، فتمّ تخمين عدد من الفرضيات، وأكثر ما أُستشهد به أنّ الكاراتيه من جذور مختلفة من فنون الدفاع عن النفس الأخرى من جنوب شرق آسيا، يرجع تاريخه إلى القرنين الخامس والستّاس قبل الميلاد، عندما ظهرت أولى علامات الكفاح في الهند⁵.

¹ - النينجا فن من فنون القتال الياباني يعتمد على أسلحة وحركات فنية مبتكرة وقوية. ينظر: أسامة سعيد حامد، النينجا وفن الدفاع على النفس، ص6.

² - الساموراي هي: الفرسان المحاربين، ينظر: كايبارا إكيكن، دروس في الحياة بقلم ساموراي، ص26.

³ - أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، 1890/3.

⁴ - صالح عبد القادر عتريس وأمل نادي مسعود، رياضات الدفاع على النفس الكاراتيه، ص3.

⁵ - José Eramo de Oliveira Junior, karate-dō shōtōkan, page12.

وكان لزامًا علينا أن نتتبع نشأة هذا الفنّ وكيف انتقل من بلد إلى آخر، حتى أصبح وسيلة دفاع عن النفس باختلاف المناطق حسب أوضاعها الأمنية والاقتصادية وغيرها، وعليه نذكر الأماكن التي نشأت فيها هذه الرياضة.

1- في الهند: استخدم الرهبان البوذيون في الهند منذ تاريخ يعود إلى القرن الخامس قبل الميلاد نوعاً من الكاراتيه¹،

وتقول الأبحاث التاريخية إنّ هذه اللعبة نشأت في الهند، منذ خمسة آلاف سنة تقريباً، على يد أحد حكام الهند؛ حيث بدأ يفكر بطريقة للدفاع عن النفس مميزة عن الأساليب المعروفة، حيث لا يستخدم فيها الإنسان سوى وسائل طبيعية وهبته إيّاه الطبيعة، فقام بمراقبة الحيوانات، وملاحظة استخدامها لأعضائها في الدفاع عن نفسها، أو عند مهاجمة أعدائها، فركّز بشكل أساسي على مراقبة النمر، وهو يفترس طيردته، وعلى الطيور الجارحة عندما تنقضّ على فرائسها، وشدّد مراقبته على حركات الأرجل والأجنحة أثناء هذه العمليات، بدأ هذا الفنّ بالتطور عندما بدأ هذا الرجل بتطبيق ما اقتبسه من حركات في دفاع الإنسان عن نفسه، وفي هجومه على خصومه، فقام بدراسة مواطن الضعف والقوة في أعضاء وأجزاء الجسم البشري².

2- في الصين: انتقل هذا الفنّ من الهند إلى الصين بواسطة بوذي (ضارما)، رجل الدين الهندي وذلك في القرن الرابع الميلادي، وفي الصين تطورت هذه اللعبة وتعدّدت فنونها وطُرُق ممارستها، كما أصبح لها أسماء عديدة تمارس بها، فبدأ أحد الرهبان الذين برعوا في هذا الفنّ يلقّن الصينيين دروساً في السيطرة على العقل، ويدرّبهم على تمارين قاسية جمعت بين التنفس العميق والتأمل واستخدام قبضة اليد في صدّ الأشرار والمجرمين³.

¹ - رياضة الكاراتيه كيوكوشينكاي إبداع إلى ما وراء الحدود، أخذناه يوم: 2022/03/31م، في الساعة 11:57، من موقع منتديات كوورورة، على الشبكة العنكبوتية، من الموقع الآتي:

<https://forum.kooora.com>.

² - الكاراتيه نشأتها وأماكن انتشارها، أخذناه يوم: 2022/06/21م، في الساعة 21:27، من الموقع: <file:///F:/books-library.online-12260039Ko5O5.pdf>.

³ - تاريخ فن الكاراتيه، أخذناه يوم: 2022/04/03م، في الساعة 18.53، من موقع الشيهان علي صبره عابدين على الشبكة العنكبوتية، من الموقع:

<https://sites.google.com/site/alisabra1971/tarykh-alkaratyite>.

كان الرهبان قادرين على التطور جسديًا وروحانيًا، ويقال أن رهبان المعبد كان يطلق عليهم تسمية شاولين حيث اشتهروا في جميع أنحاء الصين بقوتهم وشجاعتهم العظيمة، وبعد تدمير الإمبراطور الصيني لهذا المعبد، تفرق الرهبان الباقون على قيد الحياة، فعبروا إلى جنوب شرق آسيا لتدريس هذه التقنيات، ثم أصبحت الطريقة معروفة باسم شاولين، وكذلك كونغ فو أو شوان فو وعُرفت في اليابان باسم "كمبو"، وكانت هذه الطريقة هي التي وصلت إلى جزر ريوكيو، وقد تأثرت إلى حد كبير من النضال المحلي¹، حيث أدخل دهارما على برنامج التدريب تغيرات مختلفة تمثل في إضافة شكل من أشكال فنون القتال الصينية المعروفة باسم "كيمبو" فقد حققت الخطة نجاح المطلوب وأصبحت من أعرق المدارس التي تُعلّم فنون القتال في الصين².

3- في أو كيناوا: انتقلت الكاراتيه من الصين إلى جزر أو كيناوا، عن طريق رجال الدين، والمحاربين والتجار، وكان بعض سكان أو كيناوا يستخدمون الكاراتيه في الاحتفالات عن طريق رقصات شعبية، وأصبحت تستخدم في الكاراتيه باسم (كاتا) وهي سلسلة من التمرينات الفنية المركبة وفي عام 1609م³.

بعد احتلال اليابان لهذه الجزر واستخدم الجيش الأوكيناوي هذا الفن كسلاح لمحاربة الجيوش الغازية، فأطلق عليه اليابانيون: السلاح الخفي⁴، طوّر الصيادون والمزارعون في أو كيناوا نظامًا قتاليًا للدفاع عن النفس، وخدمت جميعها غرضًا واحدًا وهو القتال من أجل البقاء، وذلك لكون العدو متفوقًا في الأسلحة والمعدات، وقد تركت حكومة مييجي الإصلاحية -التي حلّت محل حكم ساتسوما في عام 1868م، تطوير فنون الدفاع عن النفس، وانتشارها في جميع أنحاء البلاد في ذلك الوقت، وكان الفن

¹ - José Eramo de Oliveira Junior, karate-dō shōtōkan, page 12.

² - تاريخ الكاراتيه، أخذناه يوم: 2022/06/22م، في الساعة: 10:20، من الموقع: <https://e3aarabi.com>.

³ - ينظر: تاريخ فن الكاراتيه، أخذناه يوم: 2022/04/03م، في الساعة 18.53، من موقع الشيهان علي صبره عابدين على الشبكة العنكبوتية، من الموقع الآتية:

<https://sites.google.com/site/alisabra1971/tarykh-alkaratyte>.

⁴ - ينظر: مادون رشيد، قضايا اللهو والترفيه بين الحاجة النفسية والضوابط الشرعية، ص 370.

القتالي الذي يعتمد عليه الكاراتيه لا يزال يُسمى في أوكيناوا التعبير الأخير "تانغ تي"؛ يعني "اليد الصينية" عبر سنوات، وفي ذلك الوقت انتشرت أساليب مختلفة تمامًا في أماكن شتى، وبعضها تتألف من عدد قليل جدًا من التقنيات، التي تم تدريبها على مدار سنوات، وكان لدى بعض أساتذة الفنون ذخيرة فنية صغيرة حيث يُذكر أنهم استخدموا 1 من 3 من التقنيات فقط طوال حياتهم، ولكن هذه الطريقة تمارس إلى الكمال¹.

وقد مارست جماعة يطلق عليها اسم الهوارنج خلال القرن السادس الميلادي الكاراتيه في سيلا، التي عرفت باسم كوريا فيما بعد وكان الهوارنج شبابًا يُتَقَوَّنَ للتدريب؛ ليصبحوا قادةً عسكريين².

ثانيًا- تطوره

بدأ تطور هذه الرياضة في جزيرة أوكيناوا؛ حيث أظهرت سرية الكاراتيه وفصلها عن الأساليب التي استقطبها السكان الوافدون من الصين وفصل ثقافتهم، وسيطرة اليابان وضم جزيرة أوكيناوا مع منع الأسلحة من أهلها³.

1- في أوكيناوا: تطور الكاراتيه أكثر في القرن السابع عشر الميلادي في جزيرة أوكيناوا، بعد أن أخضعت إحدى العشائر اليابانية الجزيرة لحكمها، وأصدرت تشريعات صارمة تطبق على كل من يقتني أسلحة؛ لذا طور الأوكيناويون كثيراً من أساليب النزال الأعزل للكاراتيه الحديث، وانتشر الكاراتيه في اليابان بعد ذلك، بعد أن أصبحت أوكيناوا مقاطعة يابانية في عام 1879م.

وقد حاول العديد من الباحثين والمهتمين بالرياضة الكاراتيه بالبحث والتقصي لمعرفة أسرار هذا الفن العريق، وفي عام 1905م بدأت تتضح وتظهر هذه السرية التي تحيط بهذا الفن عندما جاءت وصية أحد الأساتذة بإدراج الكاراتيه ضمن المناهج الدراسية في (شوري) في جزيرة أوكيناوا، حيث قام جينشن فوناكوشي، وزملاءه بتفسير أسرار هذا الفن؛ حيث قام بتغيير اسم الكاراتيه من اليد الصينية الى اليد الخالية⁴.

¹- joachim Grupp, shotokan karate kata1,p11.

²- ينظر: صالح عبد القادر عتريس وأمل نادي مسعود، رياضات الدفاع على النفس الكاراتيه، ص4.

³- joachim Grupp, shotokan karate kata1,p12.

⁴- ينظر: صالح عبد القادر عتريس وأمل نادي مسعود، رياضات الدفاع على النفس الكاراتيه، ص5.

وفي عام 1917م أجرى جيشين فوناكوشي¹ ، مؤسس شوتوكان كاراتيه، بتقديم أول عرض عام لهذه الرياضة، وبعد خمس سنوات، تمت دعوته إلى تقديم عرض آخر وبعد سنتين فقط، تم تأسيس أول نادي للكاراتيه الياباني في جامعة كيو².

2- في اليابان: هذه الرياضة تم إدخالها عام 1922م بدعوة جيشين فوناكوشي للتدريب والتدريس وسمي كاراتيه الجامعات، ثم تمكن هذا العالم من تأسيس مدرسة الشوتوكان عام 1936م، ثم تم تأسيس الجمعية اليابانية للكاراتيه عام 1955م، وبعد وفاة العالم فوناكوشي تولى قيادة هذا الفن كبير المدربين مستر ماساتوشي _ ناكاياما، ثم ازدهر وازداد انتشار الكاراتيه في باقي جزر اليابان حيث تمت المشاركة به في المعرض الوطني الأول الرياضي الذي أقيم تحت إشراف وزارة التربية.

وفي شهر أكتوبر 1957م تم تنظيم المسابقات الرياضية في مجال رياضة الكاراتيه حيث نظمت بطولة الكاراتيه الأولى في اليابان تحت رعاية الاتحاد الياباني للكاراتيه وعلى ضوءها توالى المسابقات؛ حيث لازالت تنظم إلى الآن بطولات اقليمية وعالمية ومحلية لهذه الرياضة العريقة³.

3- في دول العالم: أسس الاتحاد الدولي للكاراتيه في أكتوبر 1970م، وذلك بعد انتشار هذا الفن عبر مختلف البلدان والدول في العالم، ومن ضمنهم الدول العربية، حيث انتقل الكاراتيه في الوطن العربي في نهاية الستينيات⁴، ومن هذه الدول العربية الجزائر؛ وتأسست الاتحادية الجزائرية للكاراتيه عام 1984م تحت رئاسة شريف تيفاوي، وذلك بعد أن كانت

¹ - جيشين فوناكوشي الأب ريوكيويتشين، أو والد الكاراتيه الحديث، ولد عام 1868م في شوري، أوكيناوا، مؤسس أسلوب الكاراتيه شوتوكان، وشاعرًا، وفيلسوفًا، ومدربًا للكاراتيه ومدرس لها في الجامعات، ورئيس لرابطة اليابان للكاراتيه عند إنشائها، ومن مصنفاته وثيقة تحتوي على فلسفته في تدريب الكاراتيه وتوفي عام 1957م، أخذناه هذه الترجمة بتصرف يوم: 2022/04/12م، في الساعة: 15:47 من الموقع:

https://Gichin:/_Funakohi./ar/stringfixer.com

² - ينظر: أسرار رياضة الكاراتيه، منتدى ثروتنا، أخذناه يوم: 2022/06/22م، في الساعة: 15:15، من الموقع: <http://tharwatna.com>.

³ - ينظر: صالح عبدالقادر عتريس وأمل نادي مسعود، رياضات الدفاع على النفس الكاراتيه، ص5.

⁴ - ينظر: المرجع نفسه، ص5.

رياضة الكاراتيه تنشط تحت لواء الاتحادية الجزائرية للجيدو والفنون المماثلة بداية من عام
1968م¹.

¹ - ينظر: شنوف خالد، استخدام تدريبات البليوميتري والأنقال والمختلط لتطوير القوة الانفجارية وتأثيرها على بعض القدرات البدنية لدى مصارعي الكاراتيه، ص91.

المطلب الثاني: مشروعيته رياضة الكاراتيه وآراء الفقهاء فيها وضوابط ممارستها

رياضة الكاراتيه من الرياضات القتالية، والتي تعتبر صورة من صور الإعداد الذي نحن مطالبون به شرعاً، وللفقهاء آراء وضوابط فيما يتعلق بهذه الرياضة.

الفرع الأول: مشروعية رياضة الكاراتيه وآراء الفقهاء فيها

أولاً - مشروعية رياضة الكاراتيه

رياضة الكاراتيه من رياضات الدفاع عن النفس، وإن من أقرب الصور إليها رياضة المصارعة، لهذا قاس العلماء رياضة الكاراتيه على المصارعة في مسألة المشروعية، وهذا ما يسوقنا لذكر الأدلة الشرعية للمصارعة، وعليه فإن رياضة الكاراتيه تشارك رياضة المصارعة الأدلة نفسها، كما أنّ رياضة المصارعة لها جذور قبل الإسلام، فلما جاء الإسلام أقرها واعتبرها باباً من أبواب القوة التي تساعد على إخراج شبابٍ مجاهدين في سبيل الله¹.

1- تعريف المصارعة

أ- لغةً: المصارعة هي الجِدال²، المعالجة³، المعافسة⁴، المِراوغة⁵، وقوله ﷺ: «الصُّرْعَةُ»⁶ فَإِنَّهُ يَعْنِي: الكَثِيرَ القُوَّةَ، الذي يَصْرَعُ كُلَّ مَنْ صَارَعَهُ، ومثله من قول العرب: هذا رجلٌ نُومَةٌ؛ يعني: كثير النوم، وحُفْظَةٌ؛ يعني: كثير الحِفْظِ، والصُّرْعَةُ تثقيلُ الكلمة بالحركات، معناه الذي يَصْرَعُ الناسَ، أمّا الصُّرْعَةُ بالتَّخْفِيفِ: الرَّجُلُ الضَّعِيفُ التَّحِيفُ الذي يَصْرَعُهُ النَّاسُ حَتَّى لَا يَكَادُ يَنْبُثُ⁷.

- المِصَارَعَةُ: وهذه رِباعَةٌ بني فلان، للموضع الذي يصطرعون فيه، عن اليزيدي، وأصله رواغة، صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها. وتراوغ القوم، أي رواغ بعضهم بعضاً⁸.

¹ - ينظر: محمد بن علوي، صِلة الرياضة بالدين ودورها في تنشئة الشباب المسلم، ص 64.

² - أبو القاسم محمود الكرماني، لباب التفاسير، ص 910.

³ - القاضي عياض، شرح صحيح مسلم، 360/2.

⁴ - المرجع نفسه، 250/8.

⁵ - الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ص 783. رضي الدين الحسن الصغاني، العباب الزاخر واللباب الفاخر، 345/1.

⁶ - رواه أحمد في مسنده، مسند المكثرين من الصحابة، مسند عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه، حديث رقم:

3626، 6129. وقال محقق هذا الكتاب شعيب الأرنؤوط: صحيح

⁷ - ينظر: ابن عبد البر، التمهيد، 284/4.

⁸ - الفارابي، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، 1320/4.

ب- اصطلاحًا: المصارعة والصراع معالجة الرجلين أيهما يصرع صاحبه¹، المصارعة: (رض) رياضة بدنية عنيفة تجري بين اثنين يحاول كلٌّ منهما أن يصرع الآخر على أصولٍ مقررة² والمصارعة رياضة نبيلة، لكنّها تطلق الآن على رياضة عنيفة لا يقرها دين ولا عقل، وقد ورد في المصارعة أن سمرّة بن جندب ورافع بن خديج رضي الله عنهما تصارعا بين يدي النبي ﷺ يوم أحد ليتبين الأقوى فينال شرف الجهاد³.

2- المشروعية

من أدلة رياضة المصارعة كالاتي:

أ- من القرآن الكريم: قال تعالى: ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ﴾ [الأنفال: 60]، وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ كل ما تعده لصديقك من خير أو لعدوك من شر فهو داخل في عَدَدِكَ⁴، والقوة هنا: كل ما يتقوى به في الحرب من آلتها⁵، ومما ينتفع به في نكاية العدو ونفع المسلمين، كالسفن... والصراع إذا كان مجانبًا⁶، ومنه فإن رياضة الكاراتية من الأمور التي تُعين المسلم في الجهاد ورد العدو.

ب- من السنة النبوية: عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ. وَفِي كُلِّ خَيْرٍ. احْرِصْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ وَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ. وَلَا تَعْجِزْ. وَإِنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ فَلَا تَقُلْ: لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا. وَلَكِنْ قُلْ: قَدَّرَ اللَّهُ. وَمَا شَاءَ فَعَلَ. فَإِنَّ لَوْ تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ»⁷.

اعتبرت المصارعة رياضة وفخرًا، فالقوي يصرع الضعيف، ولهذا كان المصارع الذي لا يُصرع يتباهى ويفخر بنفسه على غيره⁸، وقد صارع النبي ﷺ ركانة رضي الله عنه بن عبد يزيد، قد بلغ

¹ - نشوان الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، 3733/6.

² - أحمد مختار وآخرون، معجم اللغة العربية المعاصرة، 1289/2.

³ - مجلة البيان، تصدر عن المنتدى الإسلامي، 6/210.

⁴ - النَّحَّاس، إعراب القرآن، 103/2.

⁵ - الْمُشْتَجِب، الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد، 223/3.

⁶ - التتائي، جواهر الدرر في حل ألفاظ المختصر، 531/3.

⁷ - رواه مسلم في صحيحه، كتاب القدر، باب في الأمر بالقوة وترك العجز والاستعانة بالله وتفويض المقادير لله، الحديث

رقم: 2664، 2052/4.

⁸ - جواد علي، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، 125/9.

من القوة فيما يزعمون أنه كان يقف على جلد البقرة ويجاذبه عشرة لينتزعوه من تحت قدميه فيتمزق الجلد ولا يتزحج عنه، وقال إن صرعتني آمنت بك، فصرعه النبي ﷺ¹، وهذا مما يدل على أنّ المؤمن القوي خير من المؤمن الضعيف.

عن ابن إسحاق²، قال: أنّ رسول الله ﷺ قال لركانة³ بن عبد يزيد: «أسلم»، فقال: لو أعلم أنّ ما تقول حقًا لفعلت، فقال له رسول الله ﷺ وكان ركانة من أشدّ الناس: «أرأيت إن صرعتك أتعلم أنّ ذلك حق؟» قال: نعم، فقام رسول الله ﷺ فصرعه فقال له: عد يا محمد فعاد له رسول ﷺ فأخذه الثانية فصرعه على الأرض فانطلق ركانة وهو يقول: هذا ساحر لم أر مثل سحر هذا قط والله ما ملكت من نفسي شيئًا حتى وضع جنبي إلى الأرض⁴.

عن سمرة بن جندب⁵ رضي الله عنهما قال: كان رسول الله ﷺ يعرض غلمان الأنصار في كل عام، فيُلحِقُ من أدرك منهم، قال: وعرضت عاما فألحق غلاما وردني، فقلت: يا رسول الله ﷺ لقد ألحقته ورددتني ولو صارعته لصرعته، قال: «فصارعة»، فصارعته فصرعته

¹ - ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، 278/8.

² - ابن إسحاق محمد بن إسحاق بن يسار، وقيل: ابن كوثران، العلامة، الحافظ، الأخباري، وقيل: أبو عبد الله القرشي، المطلبي مولاهم، المدني، صاحب (السيرة النبوية)، ولد ابن إسحاق: 86هـ، أول من دون العلم بالمدينة، حدث عنه: يزيد بن أبي حبيب (شيخه) ويحيى بن سعيد الأنصاري، وهما من التابعين، كان ثقة، حسن الحديث، وقال البخاري: رأيت علي بن عبد الله يحتج بحديث ابن إسحاق، ويختلف في وفاته، قيل 250هـ، وقيل 251هـ، وقيل 252هـ، ينظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء، 33/7.

³ - وهو ركانة بن عبد يزيد، بن هاشم، بن عبد المطلب، بن عبد مناف، بن قصي الهاشمي المطلب، أسلم بعد ذلك. قال ابن عبد البر: من مسلمي الفتح، وكان من أشد الناس، وهو الذي سأل رسول الله ﷺ أن يصارعه، وذلك قبل إسلامه، ففعل، وصرعه رسول الله ﷺ مرتين أو ثلاثًا، وتُوِيَّ ركانة في أوّل خلافة معاوية سنة 42هـ، ينظر: الرصف لما روي عن النبي ﷺ من الفعل والوصف، محمد العاقولي، 260/2.

⁴ - ابن إسحاق، السير والمغازي، ص 276، وقال البيهقي: مرسل جيد، وقد روى بإسناد آخر موصولًا إلا أنه ضعيف، والله أعلم، ينظر: البيهقي، السنن الكبرى، 25./20.

⁵ - سمرة بن جندب بن هلال بن حريج، توفي أبوه وهو صغير، فسارت أمه إلى المدينة، فتزوجها أنصاري، فكان في حجره حتى كبر، قيل: أجازه صلى الله عليه وسلم في المقاتلة يوم أحد، وغزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوات، وسكن البصرة، وكان زياد يستخلفه عليها إذا سار إلى الكوفة ويستخلفه على الكوفة إذا سار إلى البصرة، توفي بعد أبي هريرة، يقال: آخر سنة 59هـ، وقيل: 60هـ، ينظر: الطيب بن عبد الله، قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر، 378/1.

فألحقني¹. وهذا يدل على جواز المصارعة ومشروعيتها²، وعليه فإن رياضة الكاراتيه تقاس على المصارعة في المشروعية.

كما جاء في كتاب المسابقات وأحكامها في الشريعة الإسلامية: الظاهر والله أعلم إلحاق الكاراتيه بالمصارعة في جواز اللعب بها، إذ إنَّ الضرر الحاصل في الملاكمة غير موجود فيها، ولأنَّها تمارين لتقوية المسلم على الأخطار التي تواجهه فهو استعداد للجهاد³.

ج- أقوال الفقهاء في المصارعة

- المصارعة من الرياضات المحمودة الموصلة إلى تحصيل المقاصد في الغزو، والانتفاع بها عند الحاجة، وهي دائرة بين (الاستحباب) و(الإباحة) بحسب الباعث على ذلك، فهي من الرياضات المسلمين، وهُوَّهِمُ المباح، ولذا اختبر النبي ﷺ قُوَّةَ بعض فتيان الصحابة رضي الله عنهم بها، وأخذه معه في الغزو عندما أثبت جدارته وقوَّته فيها⁴.

- تباح المصارعة والسباحة، وكل ما يقوي الجسم ويعت على القوة والصبر، ويروِّح عن النفس وذلك إذا لم يشغل عن واجب⁵.

- تجوز المصارعة ورفع الحجر ليعرف الأشد، بدليل ما قالت عائشة رضي الله عنها قالت: سابقني رسول الله ﷺ فسبقته، فلبثنا حتى إذا أَرَهَقَنِي اللحم سابقني، فسبقتني، فقال: «هَذِهِ بِتَلِّكَ»⁶.

ومر الرسول الله ﷺ بقوم يرفعون حجراً ليعرفوا الأشد منهم، فلم ينكر عليهم. وتقاس بقية أنواع المسابقة على المذكور⁷

¹ - رواه البيهقي في سننه، كتاب السبق والرمي، باب ما جاء في المصارعة، حديث رقم: 19790، 24/20، وقال

الذهبي: سنده صالح، ينظر: المهذب في اختصار السنن الكبرى، 8/3983.

² - ينظر: القدوري، التجريد، 12/6390.

³ - ينظر: سعد الشثري، المسابقات وأحكامها في الشريعة الإسلامية، ص173.

⁴ - ينظر: السيوطي، المسارعة إلى المصارعة، ص5-6.

⁵ - التوجيهي، موسوعة الفقه الإسلامي، 3/608.

⁶ - رواه أبو داود في مسنده، كتاب الجهاد، باب: في السَّبِّ عَلَى الرَّجُلِ، حديث رقم: 2578، 334/2، قال

الألباني: صحيح، ينظر إرواء الغليل، 5/327.

⁷ - مصطفى الزُّحَيْلِي، الفقه الإسلامي وأدلته، 6/4877.

ثانياً: آراء بعض الفقهاء في رياضة الكاراتيه

للفقهاء آراء وبعض التوجيهات حول رياضة الكاراتيه سوف نذكرها متضمنة في

أقوالهم، وهي كالاتي:

1- جاء في شرح الممتع على زاد المستقنع: أن يستعين بذلك على قتال العدو مثل الكاراتيه، فهذه يقولون: إنها مفيدة للإنسان جداً في مهاجمة العدو، وفي الحرب منه، فتكون المسابقة في هذا جائزة¹.

2- إن هذه اللعبة فيها فوائد متعددة جسمية ونفسية وذهنية وفيها موافقة للشريعة من بعض الجوانب ومخالفة في جوانب أخرى فمن مظاهر الموافقة:

اللباس الساتر للعبوة بالشكل التام، فقوانين هذه اللعبة تفرض لبس سترة من قماش قطني متين أبيض، وسروال مصنوع من القماش نفسه، ويجب أن يكون واسعاً لإعطاء الحركة للساقين والرجلين، كما تمنع المتبارين من تسديد الضربات التي تسبب ضرراً للاعب المنافس، فقانون اللعبة يوجب أن تكون الهجمات مقيدة بعدم الإضرار بالخصم على خلاف رياضة الملاكمة مثلاً².

"وليس ممتنعاً مزاوله هذه اللعبة مجردة من هذه التجاوزات، فبالإمكان إلغاؤها على المستوى غير الرسمي، إن امتنع على المستوى الرسمي والعالمي، فليس من الضروري لاكتساب مهارات لعبها على مستوى البطولات والتّوادي التي تتقيد بهذه المخالفات باعتبارها من صميم اللعبة وقوانينها الواجب التزامها على كل ممارس"³.

3- علة تحريم الملاكمة والمصارعة الحرّة، "يرى مجلس الجمع بالإجماع أن الملاكمة المذكورة التي أصبحت تمارس فعلاً في حلبات الرياضة والمسابقة في بلادنا اليوم هي ممارسة محرمة في الشريعة الإسلامية لأنها تقوم على أساس استباحة إيذاء كل من المتغالبين للآخر إيذاء بالغاً في جسمه قد يصل به إلى العمى أو التلف الحاد أو المزمّن في المخ أو إلى الكسور البليغة، أو إلى الموت، دون مسئولية على الضارب، مع فرح الجمهور المؤيد للمنتصر"⁴.

¹ - محمد صالح العثيمين، شرح الممتع على زاد المستقنع، 98/10.

² - ينظر: مادون رشيد، قضايا اللهو والترفيه بين الحاجة النفسية والضوابط الشرعية، ص 371-372.

³ - مادون رشيد، قضايا اللهو والترفيه بين الحاجة النفسية والضوابط الشرعية، ص 372.

⁴ - ابن باز، مجموع الفتاوى ومقالات متنوعة، 412/4.

أن الهدف الرئيسي منها (الملاكمة) إذاء الخصم وطرحه أرضاً، ويفضّل أن يكون بالضربة القاضية، وفي ذلك خروج عن مقصد الشرع¹، واستدلوا بقوله تعالى: ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا﴾ [البقرة:195]، وقوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا﴾ [النساء:29]، وقول النبي ﷺ: «لَا ضَرَرَ وَلَا ضِرَارَ»²، وعلى ذلك، فقد نص فقهاء الشريعة على أنّ من أباح دمه لآخر، فقال له: "اقتلني" أنه لا يجوز له قتله، ولو فعل كان مسؤولاً، ومستحقاً للعقاب³، وأمّا المصارعة الحرّة التي يستباح فيها كل من المتصارعين إيذاء الآخر والإضرار به، فإنّ المجلس يرى فيها عملاً مشابهاً تمام المشابهة للملاكمة المذكورة وإن اختلفت الصّورة؛ لأنّ جميع المحاذير الشرعية التي أشير إليها في الملاكمة موجودة في المصارعة الحرّة التي تجرى على طريقة المبارزة وتأخذ حكمها في التحريم.

وأما الأنواع الأخرى من المصارعة التي تمارس لمحض الرياضة البدنية ولا يستباح فيها الإيذاء فإنّها جائزة شرعاً ولا يرى المجلس مانعاً منها⁴، ولعلّ رياضة الكاراتيه من الأنواع الأخرى المأذون بها شرعاً إذا تقيّد الممارسون لها بالضوابط الشرعية.

4- لقد اخترع اليابان وكوريا وغيرها ألعاب يتدرب فيها الإنسان (رجلاً أو امرأة) على حركات تتسم بالمرونة والسرعة والقوّة، يدافع بها عن نفسه، تجاه من يحاول إيذاؤه، فيمكنه أن يرد الإيذاء دون حاجة إلى استعمال السلاح، منها ما يسمى بالكاراتيه وغيرها.

وتعلّم هذه الألعاب وممارستها أمر مشروع لمن يقدر عليه، ولا حرج فيه، بل قد يصبح مندوباً لبعض الناس، وهذا أمر فوق المباح، بل ربّما يصبح واجبا على بعض الناس إذا كان يخشى خشية راجحة أن يتعرض للتعديّ الجسدي، وكان إتقان إحدى هذه اللعب وسيلة مناسبة لردّ الاعتداء، ودفع شر المعتدي، وفقاً للقاعدة الشرعية التي تقول: ما لا يتمّ الواجب إلّا به فهو واجب⁵.

¹ - ينظر: السيوطي، المسارعة إلى المصارعة، ص31.

² - رواه مالك بن أنس في موطنه، كتاب الأفضية، باب القضاء في المرفق، حديث رقم: 1461، 1078/4. قال

الألباني: صحيح، ينظر: إرواء الغليل، 3/408.

³ - عبد الله البسام، توضيح الأحكام من بلوغ المرام، 6/460.

⁴ - ينظر: ابن باز، مجموع الفتاوى ومقالات متنوعة، 4/413.

⁵ - ينظر: يوسف القرضاوي، فقه الله والترويح، ص75.

وأما من الجهة الأخرى فلا تخلو هذه اللعبة من بعض التجاوزات الشرعية، فهي تسمح بتوجيه الضربات إلى الوجه بالإضافة إلى اشتغالها على بعض الطقوس الدينية الموروثة عن الديانات الهندية الإقليمية، منها التحية والصمت والتركيز المستمدة من شعائر دينية¹.

الفرع الثاني: ضوابط ممارسة رياضة الكاراتيه

تداخل ضوابط رياضة الكاراتيه مع غيرها من الرياضات في كثير من النقاط، كما تتشارك الضوابط بين الرجال والنساء في العديد من العناصر، نذكر بعضها كالاتي:

أولاً- ضوابط ممارسة رياضة الكاراتيه عند الرجال والنساء

1- مراعاة المقاصد الشرعية عند ممارسة الرياضة²: فهي إما أن تكون وسيلة للإعداد لجهاد الأعداء، وهي أرفع صور الرياضة من حيث المشروعية، وإما أن تكون وسيلة لتقوية الأبدان وتنشيطها، والاستحمام المباح لتعين المسلم على القيام بالواجبات المنوطة به، وينبغي مراعاة المقصد الحسن عند مزاوله الرياضة؛ حتى يؤجر المرء، فإنه قد تقرر عند الفقهاء أنّ الأمور بمقاصدها وهذا ليس بعيداً عن قول النبي ﷺ: «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ»³.

2- تجنب الطقوس الدينية الموروثة عن الديانات البوذية والهندية مثل التحية المتبادلة بين اللاعب والمدرب، واللاعب وزميله، وهي انحناء قريب من الركوع، ومثل بعض الكلمات التي تدلّ على الولاء والطاعة المطلقة، فإنّ المسلم منهى عن التشبه بالكافرين ولا سيما فيما هو من خصائص دينهم.

3- عدم ممارسة هذه اللعبة في أماكن تواجد النساء؛ لما في ذلك من الفتنة العظيمة⁴.

4- أن يتجنب الرياضي تضييع الواجبات: فيحرم أن ينشغل المرء باللعب إذا كان في ذلك تضييع لواجب شرعي، يقول ابن قدامة: "وسائر اللعب إذا لم يتضمّن ضرراً ولا شغلاً عن

¹ - ينظر: صالح المنجد، القسم العربي من الموقع الإسلام سؤال وجواب، 313/5.

² - عروبة ناصر "محمد أبو سيف" الشرفاء، الإصابات الرياضية في التشريع الجنائي الإسلامي، ص 69-70.

³ - رواه مسلم في صحيحه، كتاب الإمارة، باب قوله ﷺ: «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ»، وأنه يدخل فيه الغزو وغيره من الأعمال، حديث رقم: 155، 836/2.

⁴ - ينظر: ضوابط لازمة لجواز تدريب الكاراتيه، أخذناه يوم: 2022/06/19م، في الساعة 11:35، من موقع إسلام ويب، من الشبكة العنكبوتية.

فرضٍ فالأصل إباحته¹، فإذا أقيمت هاته اللعبة في أوقات مخصصة لأداء العبادات وضيعها فهو لعب محرم، وأبرز ما يضيع من الواجبات بسبب الانشغال أوقاتاً طويلة في اللعب هي الصلاة، وبالذات صلاة الجماعة، وما ضاق وقته، كالألعاب التي تقام بين المغرب والعشاء فيضيع المغرب بسببها، أو أن ينشغل المرء باللعب أو متابعتها فيتهاون عن أداء الجماعة في المسجد، وذلك لا يجوز²؛ لأن أداء صلاة الجماعة واجب كما رجح ذلك كثير من أهل العلم، ومما يدل على ذلك قوله تعالى: ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾ [البقرة:238].

كما تقدم عدم الجواز عندما تكون على حساب صلاة الجماعة كذلك صلاة الجمعة، فإنها من باب أولى؛ قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهْوِ وَمَنْ التَّجَارَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ﴾ [الجمعة:9-11]؛ لأن أغلب ما يُبْرَمَج إقامة البطولات، وإمتحانات التدرج في الأحزمة يكون الجمعة والسبت؛ لأنهما يومي عطلة وهذا حتى يستفيد التلاميذ من المشاركة (البطولات والإمتحانات تدرج الأحزمة).

ففي هذا المثال واشباهه تحرم الممارسة والمشاهدة الرياضية على الجميع؛ لأنها تكون على حساب صلاة الجمعة المفروضة، وهكذا للمقيمين أصحاب الأرض، وذلك أن الله تعالى حرم البيع والشراء لما فيه فائدة عامة وقت صلاة الجمعة، فمن باب أولى أن يُحْرَمَ الرياضة التي يغلب عليها طابع اللهو والترفيه³.

5- ألا تكون مصحوبة بالكبر أو المخيلة؛ فالرياضة في عصرنا هذا وسيلة من وسائل الشهرة، مثل: إلقاء الشعر قديماً، أو قياده الجيوش، فيبدو من بعض المجيدين لنوع معين من أنواع

¹ - ابن قدامة، المغني، 153/10.

² - ينظر: الورقي، الرياضة من منظور إسلامي، ص80.

³ - ينظر: عبد القادر مهاوات، أحكام الرياضات البدنية في الفقه الإسلامي، دراسة مقارنة بالقوانين المنظمة للألعاب الرياضية، ص274.

الرياضة شيء من العُجب والكِبَر على المشجعين له، أو على أقرانه الممارسين للعبة معه، فهذا لا يقرّه الإسلام.

6- عقيدة الولاء والبراء: كأن يشجع المسلم رياضياً مخالفاً له في العقيدة، ويحبه ويحاول أن يتقمّص شخصيته، في هيئته وهندامه وما إلى ذلك، فهذا لا يقرّه الإسلام، ولا مانع أن يتعلم المسلم من الكافر طالما أنّه الرياضي يعرف أسرار مهارات تلك الرياضة¹.

ثانياً- ضوابط ممارسة المرأة لرياضة الكاراتيه

حثّ الإسلام على الرياضة النافعة واعتنى بها مع حفظ الفوارق بين الرجل والمرأة في

ممارسة الأنواع المختلفة من الرياضة، أمّا ما يتعلق بممارسة وتعلّم الفتاة المسلمة لرياضة الكاراتيه فلا بأس بذلك مع التزام القيود والضوابط الشرعية.

1- ألا تخرج من بيتها إلى مكان التدريب وهي مرتدية اللباس المخصّص لهذه الرياضة؛ والسبب أنّ هذه الثياب لا تعتبر لباساً شرعياً²، والله تعالى يقول: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيسِهِنَّ﴾ [الأحزاب:59]، وفي علاقة اللاعبات فيما بينهن، فإنه يجب ستر العورة، كما جاء في الحديث أبي سعيد الخدري³ عن النبي ﷺ: «لا ينظر الرجل إلى عورة الرجل. ولا المرأة إلى عورة المرأة»⁴.

2- فيشترط أن يكون المدرب امرأة من النساء، لأنه يطلب منهن القيام ببعض التمرينات الرياضية بما فيها من تفريج ما بين القدمين، أو التمايل والهبوط، وما يتبع كل ذلك من حركات

¹ - ينظر: حمد سلامة الغنيمي، الرياضة رؤية إسلامية، أخذناه يوم: 2022/05/31م، في الساعة 11:27، من موقع الألوكة، على الشبكة العنكبوتية.

<https://www.alukah.net/sharia/0/61572>.

² - ينظر: ما حكم الشرع في تعليم وممارسة الفتاة البالغة لرياضة الكاراتيه؟ أخذناه يوم: 2022/05/31م، في الساعة 11:59، من موقع المجلس الإسلامي للإفتاء، الداخل الفلسطيني 48، على الشبكة العنكبوتية. <http://www.fatawah.net/Fatawah/281.aspx>.

³ - أبو سعيد الخدري سعد بن مالك بن سنان، الإمام، المجاهد، مفتي المدينة، وكان أحد الفقهاء المجتهدين، استشهد أبوه مالك يوم أحد، وشهد أبو سعيد الخندق، وبيعة الرضوان، وحدث عن النبي ﷺ فأكثر، وأطاب، وعن: أبي بكر، وعمر رضي الله عنهما، حدث عنه: ابن عمر، وسعيد بن المسيب، وغيرهم، مات سنة 63هـ، وقيل 64هـ، أنظر: الذهبي سير أعلام النبلاء، 3/168.

⁴ - رواه مسلم في صحيحه، كتاب الحيض، باب تحريم النظر إلى العورات، حديث رقم: 338، 1/266.

للجسد لا يجوز للرجل أن يطلع عليها من المرأة ، ولو بملابس فضفاضة، و كذلك الحكام ، سواء أكانوا الحكام في داخل، أم الحكم الخارجي، فمن الأولى أن تقوم بها النساء، وكذلك يجب ألا تذاع هذه المباريات على الهواء في التلفاز أو الفضائيات، حتى وإن كانت النساء تلبس ملابس واسعة¹.

3- ألا تسافر من أجل التدريبات أو الدورات أو المباريات أو الامتحانات إلا مع ذي محرم، فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: « لا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، تُسَافِرُ مَسِيرَةَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ إِلَّا مَعَ ذِي مَحْرَمٍ مِنْهَا »².

كما سئل محمد إبراهيم آل الشيخ: هل يحل للنساء لعب الكرة والمباريات فيها؟ فأجاب: لا ينبغي لهن اللعب بالكرة بالشكل الذي يستعمله الرجال الآن، هذا إذا لم يحضرهن أحد من الرجال، ولم يتطلع عليهن أحد منهن، ولم يستمع إليهن أحد منهم، فإن حضرهن أحد من الرجال فهذا حرام قطعاً، ويتعين المنع منه³. وقياساً على ما تقدم فإن رياضة الكاراتيه من باب أولى؛ لأن فيها حركات، ووضعيّات يقوم بها الممارس من بينها تفرّج ما بين القدمين، أو التمايل، أو التزلول والمهبوط، وهذا ينبغي أن يكون بعيد عن أعين الرجال.

4- أن لا تكون سبيل إلى منكرات في المعاملة مع من لهم حقوق عليهن كاحتياهن على الآباء والأمهات؛ من أجل هذه اللعبة، وتلاعبهن بحقوق الأزواج وحقوق الأولاد وحقوق الأقارب والأرحام⁴.

أنه متى ما حملت هذه اللعب ضرراً على اللاعب في نفسه أو بدنه؛ فإنها تحرم، والحكم يدور مع علته وجوداً وعدمًا⁵

وخلاصة القول: إنه لا بأس أن تتعلم الفتاة هذه الرياضة وتمارسها، إذا التزمت بهذه القيود وخضعت لهذه الضوابط، وإن كان الأولى عدم ممارسة الفتاة لهذه الرياضة؛ لأنها محفوفة

¹ - ينظر: الورقي، الرياضة من منظور إسلامي، ص 83-84.

² - رواه البخاري في صحيحه، كتاب تقصير الصلاة، باب في كم يقصر الصلاة، حديث رقم: 1086، 43/2.

³ - محمد بن إبراهيم بن عبد اللطيف آل الشيخ، فتاوى ورسائل سماحة الشيخ محمد بن إبراهيم بن عبد اللطيف آل الشيخ، 120/8.

⁴ - أبو نصر محمد بن عبد الله، الرياضة النسوية مجمع المنكرات الظاهرة والخفية، ص 47.

⁵ - صالح فريح البهلال، الأحاديث الواردة في اللّعب والرياضة -دراسة حديثة فقهية، ص 510.

بالصّعوبات من حيث الحركات والوقفات والتطبيقات، ناهيك عن بعض الأخطار والأضرار التي قد تؤدي إلى فقد عذريّة الفتاة، أو التّألم من الصدر في حالة إصابة الثديين، أو الإصابات البليغة التي قد تقع خطأً فيكون لها الأثر السّلبّي على المدى البعيد، وذلك بسبب تكوين المرأة الجسدي وطبيعتها الأنثوية، وأمّا إذا غاب أحد هذه الضوابط، فحينئذ يجرم عليها قطعاً وجزماً ممارسة لهذه اللعبة¹.

¹ - ينظر: ما حكم الشرع في تعليم وممارسة الفتاة البالغة لرياضة الكاراتيه؟ أخذناه يوم: 2022/05/31م، في الساعة 12:41، من موقع المجلس الإسلامي للإفتاء، الداخل الفلسطيني 48، على الشبكة العنكبوتية.

المبحث الثاني

مقاصد رياضة الكاراتيه وأحكامها الخاصة

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: مقاصد رياضة الكاراتيه

المطلب الثاني: أحكام خاصة برياضة الكاراتيه

المطلب الأول: مقاصد رياضة الكاراتيه

إنّ الكلام عن مقاصد رياضة الكاراتيه في الشريعة الإسلامية يُعتبر من أهمّ الأمور التي لا بدّ أن يشار إليها؛ كون هذه الأخيرة من المرجحات أو القرائن التي لا بُدّ أن يُنظر إليها في تقرير الحكم الشرعي على المسائل.

الفرع الأول: مقصد حفظ الدّين والنّفس في رياضة الكاراتيه

أولاً- مقصد حفظ الدّين في رياضة الكاراتيه

"أنّ حفظ الدّين من أهمّ مقاصد الشريعة، فلا يمكن أن تُترك الشريعة هذا المقصد عرضة للضياع أو التحريف، ففي ضياعه ضياع للمقاصد الأخرى، وخراب لنظام الحياة بأسرها"¹، ولا شك أنّ المسلم يحتاج إلى تعلم بعض الرياضات القتالية مثل الكاراتيه، والجودو، والمصارعة؛ وذلك حتى يقدر على دفع كيد المتربّصين بدينه وخاصّة شأنه، لا سيما في عصرنا المليء بالاعتداءات والإجرام، كما نجد أنّ القرآن الكريم مدح أصحاب القوّة في قوله تعالى: ﴿قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ﴾ [القصص: 26]، وهذا مصداقاً لقوله ﷺ: «الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ...»².

وتعلّم رياضة الكاراتيه من الصّور التي تتوافق مع مقاصد الشريعة، حيث إذا خلت هذه الرّياضة من المحظورات الشرعية ففي ممارستها الكثير من الإيجابيات؛ فهي تساهم في إعداد المسلم بدنياً ليكون قادراً على أداء واجباته بصورة سليمة؛ من إعانة الضّعيف، ونصرة المظلوم، كما في عمل الشرطة وغيرهم، ويتحقق هذا في:

1- الجهاد: إنّ المصلحة العامة في الجهاد لحفظ الدّين مقدّمة قطعاً على المصلحة الخاصة في حفظ النّفس والمال، ولذلك شرّع الجهاد في سبيل الله لإقامة الدّين، والحفاظ عليه، مع ما فيه من تعريض النّفس للهلاك والقتل، والمال للضياع، فبعضها أهمّ من بعض؛ فيجب مراعاة الأهمّ فالمهم، فحفظ الدين أهمّ من حفظ النفس، فشرع الجهاد بالنفس والمال للحفاظ على الدّين، وحفظ النّفس أهمّ من حفظ العقل³.

¹ - مجلة البحوث الإسلامية، مجلة دورية تصدر عن الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد، الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد، 184/80.

² - سبق تخريجه، ينظر: ص 24 من هذه المذكرة.

³ - ينظر: محمد مصطفى الزحيلي، الوجيز في أصول الفقه الإسلامي، 125/1.

ولقد سُئل الشيخ عبد العزيز بن باز عن لعبة الكاراتيه في مكان يُبنى على أساس أنه مسجد، ولم يكتمل؛ حيث لا يوجد مكان مخصّص بالكلية العسكرية، فأجاب: "ما دام أنّ هذا التدريب ينفع في سبيل الله، وفي جهاد أعدائه فلا بأس، والرسول ﷺ أقرّ الحبشة، ولعبوا في المسجد بالدرق والحراب، يدورون في المسجد بالدرق والحراب؛ فإذا كانت اللعبة يُستعان بها على الدفاع على النفس، وجهاد الأعداء، وتوقّي شرّهم؛ فلا بأس في المسجد الذي فيه رحبة، وفيه سعة، حتى يوجد مكان آخر يكون فيه اللّعب، بشرط ألا يكون هذا اللّعب ممّا يتأدّى به المسجد"¹.

2- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر: أنّنا جميعا معنيون بإقامة الدين أفرادًا وجماعات عن طريق الدّعوة إلى الله، فإنّ الدعوة إلى الله ﷻ وظيفة الأنبياء والمرسلين، ومن أجلها تحمّلوا المتاعب، وصبروا على الأذى، فلا يمكن أن يُتصوّر قيام دين وانتشاره بدون دعوة إليه، وبيان لمحاسنه، وتوضيح لأحكامه وآدابه، وكشف الشبهات عنه².

"فقد ثابر السلف على القيام بوظيفة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ولم يباليوا في ذلك بما ينشأ عنه من عوّد المضرّات عليهم بالقتل فما دونه، ومن أخذ بالرّخصة في ترك الإنكار فرّ بدينه واستخفى بنفسه، ما لم يكن ذلك سببا للإحلال بما هو أعظم من ترك الإنكار؛ فإنّ ارتكاب خير الشريّن أولى من ارتكاب شرهما، وهو راجع في الحقيقة إلى إعمال القاعدة في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر"³، قال تعالى: ﴿وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [آل عمران: 104]، هذه إشارة إلى أقوام قاموا بالله لله، لا تأخذهم لومة لائم، ولا تقطعهم عن الله استنامة إلى علة⁴، وأنّ لاعب الكاراتيه بإمكانه الأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر؛ لأنه يمتاز باللياقة البدنية وقوة التحمّل، والخبرة في القتال، نصرة المظلوم وهذا مما حثّ عليه قال رسول الله ﷺ، في حديث الذي رواه أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: «انصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا»⁵.

¹ - عبد العزيز بن عبد الله بن باز، دروس للشيخ عبد العزيز بن باز، 38/2.

² - ينظر: محمد صالح المنجد، دروس للشيخ محمد المنجد، 4/76.

³ - الشاطبي، الموافقات، 266/5.

⁴ - الشُّبْرِي، لطائف الإشارات، 268/1.

⁵ - رواه البخاري في صحيحه، كتاب المظالم، باب عن أخاك ظالما أو مظلوما، حديث رقم: 2311، 863/2.

3- الصبر على الطّاعات: ومنه قول الشاطبي "فأصول العبادات راجعة إلى حفظ الدّين من جانب الوجود، كالإيمان، والنطق بالشّهادتين، والصّلاة، والزكاة، والصيام، والحجّ، وما أشبه ذلك"¹، فمن كان صحته الجسمية أقوى، وصاحب لياقة بدنية جيّدة، مثل لاعب الكاراتيه كان الدّافع إلى إقامة حدود الله أكثر؛ حيث قال تعالى: ﴿لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ أُولَئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدِ وَقَاتَلُوا وَكُلًّا وَعَدَّ اللَّهُ الْحُسْنَى وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ [الحديد:10].

ثانيًا- مقصد حفظ النّفس في رياضة الكاراتيه

من المعلوم أن حفظ النّفس هو ثاني الكليات الخمس، ومن الضّروري المحافظة عليها، وقد حثّ الشّارع الحكيم عن المحافظة عليها؛ قال تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكَُمْ وَصَاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ [الأنعام:151]؛ وهذا يشمل بعض الجوانب، منها:

1- المحافظة على الحياة والوجود: ويتوفر هذا في ممارس هذه الرياضة؛ بحيث يتمتع بالثّقة في النّفس والقوة في البدن وخاصة في هذا العصر الذي كثر فيه الهرج، والفتن؛ فإنه لا بدّ على الإنسان أن يحمي نفسه، ويحصنها من كيد المجرمين، وقطّاعي الطّرق، حيث قال الله تعالى: ﴿فَمَنْ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ﴾ [البقرة:194]، كذلك يدخل في هذا الأمر نصرة المظلوم كما قال رسول الله ﷺ: حديث الذي رواه أنس بن مالك؛ فالشّخص الذي يتمتع بقسط أكبر من اللياقة يستطيع الدّفاع عن نفسه ضدّ أيّ اعتداء، وهو أمر قد يتعرّض له أيّ شخص لأيّ سبب من الأسباب، فهي توفر الحماية حينما يتعرّض للحوادث المفاجئة التي قد تُؤدّي بحياته؛ حيث تمكّنه قُدراته من الإفلات من لصوص شرير، أو حريق مُدمّر، أو سيّل جارف، كما تكسبه منزلة ومهابة بين أقرانه وخاصة الشباب².

2- المحافظة على العزّة والكرامة في الحياة: تختلف عزّة وكرامة النّفس البشرية من شخص إلى آخر؛ فالشّخص القويّ الذهن، ورشيق البنية مثل الكاراتي (الشخص الممارس للكاراتيه)، يتحلّى بصفات لا تتوفر عند شخص ضعيف، حيث أنّه يسعى دائماً للحفاظ على عزّته

¹ - ينظر: الشاطبي، الموافقات، 17/2-18.

² - ينظر: فاروق عبد الوهاب، الرياضة صحة ولياقة بدنية، ص 97_98.

وكرامته، من خلال عدم التفريط في حقوقه وهذا من أهم ما يجب أن يتحلّى به المسلم الشريف القوي¹.

3- المحافظة على أطراف الجسم من الجروح والاعتداء: لقد حفظت الشريعة النفس من جانب العدم من خلال تحريم الاعتداء على الأنفس، والأعضاء بتشريع العقوبات الدنيوية التي تضمن أكبر قدر في حفظ النفس كالقصاص، والتعازير والديات والكفارات قال تعالى: ﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ [البقرة: 179]، وبالإضافة للعقوبات الأخروية لمن ينجو منها في الدنيا كالمنتحر²، قال تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا﴾ [النساء: 29]، وقال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِحَدِيدَةٍ فَحَدِيدَتُهُ فِي يَدِهِ يَتَوَجَّأُ بِهَا فِي بَطْنِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا، وَمَنْ شَرِبَ سَمًّا فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَهُوَ يَتَحَسَّاهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا، وَمَنْ تَرَدَّى مِنْ جَبَلٍ فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَهُوَ يَتَرَدَّى فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا»³.

الفرع الثاني: مقصد حفظ العقل والعرض والمال في رياضة الكاراتيه

أولاً- مقصد حفظ العقل في رياضة الكاراتيه

من المعلوم أنّ حفظ العقل هو ثالث الضروريات الخمس في الإسلام، التي يجب المحافظة عليها من كلّ ما يتلفها والحرص على كل ما ينمّيها ويطوّرها، ولهذا دعت الشريعة إلى التفكير، واستخدام العقل في الحكم على كثير من الحقائق، ووضعته في المكان الذي يليق به دون إفراط ولا تفريط⁴، وإنّ رياضة الكاراتيه تساهم كثيراً في التفكير الصحيح للعقل، وذلك من عدة جوانب منها:

1- حفظ العقل من جانب العقد النفسية: الكاراتيه علم، وفنّ، وتربية، وفلسفة، وتهذيب روحي؛ وهو من أحدث الطّرق العلمية للدّفاع عن النّفس، وهو يعطينا من النّاحية الجسدية

¹ - ينظر: مجلة مجمع الفقه الإسلامي التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي بجدة، تصدر عن منظمة المؤتمر الإسلامي بجدة، 804/12.

² - ينظر: عبد الله يحيى الكمالي، مقاصد الشريعة الإسلامية في ضوء فقه الموازنات، ص 139.

³ - رواه مسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب غلظ تحريم قتل الإنسان نفسه وأن من قتل نفسه بشيء عذب به في التار وأنه لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة، حديث رقم: 175، ص 103_104.

⁴ - عبد الله يحيى الكمالي، مقاصد الشريعة الإسلامية في ضوء فقه الموازنات، ص 142.

اللياقة الجسمية، والتخلّص من الزوائد الدهنية في الجسم، ويزيد قوّة تحمل الجسم، ومقاومته، ويعمل على تقوية الأماكن العصبية به، ويعطينا من الناحية الروحية صقل النّفس، وحبّ النظام، وسرعة التفكير، والتخلّص من العقد النفسية، وطرد الخوف، وتنمية التركيز¹.

2- حفظ العقل في نمو العقلي والتركيز: تعتبر الرياضة أحد العوامل المساعدة في النّمو العقلي لدى الإنسان باختلاف أعمارهم، وشخصياتهم، فنجد أنّه يبدأ الاهتمام بها من مرحلة الطفولة إلى سنّ متقدم من العمر؛ وتعتبر مرحلة الطفولة أفضل المراحل للتّعليم الحركي فيعتبرها المربون في التربية الرياضية أنّها المرحلة المناسبة للتّخصص الرياضي، وأنشطة مختلفة للاهتمام بتربية الطفل أخلاقيا، واجتماعيا، وبالطرق المناسبة، وتحسين القوام، ومحاربة العادات القوامية، والصحية السيئة من خلال التمرينات الرياضية الملائمة، وكذلك أنشطة ألعاب القوى، ومهارات للتعبير الحركي، وتعليم وتنمية المهارات الحركية التي تعمل على مساعدة الطفل، وإشباع رغباته في ممارسة الأنشطة الرياضية الفردية والجماعية².

وفي تعلّم رياضة الكاراتيه فوائد جمّي التي يكتسبها الفرد من خلال تدريباته المستمرة، واكتشاف عدة عراقيل في حياته، مثل الإحباط، والغيرة، والعدوان من الغير، كما لها بعض المهارات الذهنية، والعقلية الخاصة التي تحدد سرعة الاستجابة، ورد الفعل المباشر، والدقيق، وتزداد ضرورة حضور هذه المهارات كلّما كان الخصم أرفع مستوى وأحسن أداء³.

3- حفظ العقل في زيادة النمو عند الأطفال والمراهقين: تتطور العمليات العقلية من الطفولة إلى المراهقة؛ حيث يتأثر إدراك الفرد بالنّمو العام، ويؤدي هذا بالفرد نحو التّطور الذي يرقى به المستوى الحسّي المباشر إلى المستوى المعنوي البعيد، ويرتبط ذلك كلّ بتطور قدرة الفرد على التركيز العقلي، والانتباه الطويل⁴.

يساهم الترويح في إعادة شحن طاقات الفرد النّفسية، والبدنية، والعقلية من أجل العودة إلى ممارسة العمل بحيوية، والاندماج في الحياة الاجتماعية، والقضاء على أوقات الفراغ

¹ - صالح عبد القادر عتريس، وأمل نادي مسعود، رياضات الدفاع على النفس، ص9.

² - ينظر: أكرم خطايب، التربية الرياضية للأطفال والناشئة، ص18.

³ - ينظر: شنوف خالد، استخدام تدريبات البليومتري والانتقال والمختلط لتطوير القوة الانفجارية وتأثيرها على بعض القدرات البدنية لدى مصارعي الكاراتيه، ص108.

⁴ - المرجع نفسه، ص116.

بشكل مفيد، وتعدّ مرحلة المراهقة فترة انتقالية حرجة وحساسة في حياة الفرد، وتحتاج إلى الكثير من العناية، والاهتمام من أجل إدماج المراهقين في المجتمع لتحمل مسؤولياتهم كراشدين في المستقبل، والشعور بالسعادة، والراحة النفسية، وتعودهم على النشاط الرياضي كأسلوب للحياة¹، ولا شك أنّ رياضة الكاراتيه له دور كبير في حفظ العقل وزيادة نموّه ونضجه عند الأطفال والمراهقين.

ثانياً- مقصد حفظ العرض في رياضة الكاراتيه

التعدّي على الأعراض حرام؛ لأنّ الأعراض يجب أن تصان من الدّنس، وقد أباح الإسلام دم من اعتدى على العرض؛ لأنّ حفظ الأعراض من مقاصد الشريعة، فقد جاء عن أبي بكره رضي الله عنه أنّ النبي صلى الله عليه وآله قال في خطبته في معرض كلامه يوم عرفة في حجة الوداع: «فإنّ دماءكم، وأموالكم، وأعراضكم، وأبشاركم، عليكم حرام، كحرمة يومكم هذا، في شهركم هذا، في بلدكم هذا»²، إلى آخر الحديث، فمن بين ما أوصى به النبي صلى الله عليه وآله بحفظه وصيانته من الاعتداء عليه العرض، ولقد جاء في حديث آخر أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله: «مَنْ قَتَلَ دُونَ أَهْلِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ»³، وجه الدلالة في هذا الحديث الشريف: أنّه لما جعله شهيداً دلّ أن له القتل والقتال، وأنّ الدّفاع عن العرض واجب؛ لأنّه لا سبيل إلى إباحته، وسواء في ذلك بضع زوجته أو غيره⁴.

ورياضة الكاراتيه تُعدّ من أقوى الوسائل للدّفاع عن الأنفس والأعراض وبدون سلاح؛ ولذا يضعها القائمون على جميع المعاهد العسكرية، والشرطة في العالم كمادة إجبارية لتدريب طلابها للدّفاع عن أنفسهم⁵.

¹ - ينظر: دحية خالد، وصواش عيسى، أهمية الترويح الرياضي كأسلوب لقضاء أوقات الفراغ لدى المراهقين (مداخلة)، ص13.

² - رواه البخاري في صحيحه، كتاب الفتن، باب قول النبي صلى الله عليه وآله لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض، حديث رقم: 6667، 2593/6.

³ - رواه الترمذي في سننه، كتاب الديات، باب ما جاء فيمن قتل دون ماله فهو شهيد، حديث رقم: 1421، 30/4، وقال الترمذي صحيح.

⁴ - الموسوعة الفقهية الكويتية، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية الكويت، 238/12.

⁵ - ينظر: صالح عبد القادر عتريس وأمل نادي مسعود، رياضة الدفاع عن النفس، ص9.

ثالثاً- مقصد حفظ المال في رياضة الكاراتيه

المال هو عَصَبُ الحياة وهو آخر الضَّروريات الخمس، وبدونه تَعُسَّرُ معيشة الإنسان؛ لذا يجب المحافظة عليه، وأحد ما تسقط به صلاة الجماعة، والخوف عليه من السرقة، أو الضياع، وقد أوصى الإسلام على الاعتناء به لأنه خادم للمصالح الأربعة السابقة.

إن الدِّفاع عن المال جائز، لا واجب، سواء أكان المال قليلاً أم كثيراً، إذا كان الأخذ بغير حق، ولا قصاص على المدافع إن التزم الدفع بالأسهل فالأسهل¹، لما رواه أبو هريرة رضي الله عنه قال: جاء رجل، فقال: يا رسول الله صلى الله عليه وسلم، أرأيت إن جاء رجل يريد أخذ مالي؟ قال: «(فلا تُعْطِه مَالَك) وفي لفظ: (قَاتِلْ دُونَ مَالِكَ)، قال: أرأيت إن قاتلني؟ قال: (قَاتِلْهُ)، قال: أرأيت إن قتلتني؟ قال: (فَأَنْتَ شَهِيد)، قال: أرأيت إن قتلته؟ قال: (هُوَ فِي النَّارِ)»²، "قال العلماء: فإن قتله فلا ضمان عليه، لعدم التعدي منه عليه، والحديث عام لقليل المال وكثيره"³.

فللحفاظ على المال والدفاع عنه عند تقصُّده من قبل أهل الإجماع، فلا بد أن يكون للمسلم قوة بدنية وأخرى عقلية، ولا يتحقق ذلك إلا بممارسة الرياضات القتالية والدفاعية والتي من بينها رياضة الكاراتيه.

¹ ينظر: وهبه الزحيلي، الفقه الإسلامي وأدلته، 849/6.

² - رواه مسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب الدليل على أن من قصد أخذ مال غيره بغير حق كان القاصد مهدر الدم في حقه، وإن قتل كان في النار، وأن من قتل دون ماله فهو شهيد، حديث رقم: 225، 224/1.

³ - وهبه الزحيلي، الفقه الإسلامي وأدلته، 849/6.

المطلب الثاني: أحكام خاصة برياضة الكاراتيه

تعدُّ رياضة الكاراتيه من الرياضات التي تستقلُّ ببعض الحركات والكلمات عن غيرها، حيث يقوم بها اللاعب أو يتلَفظ بها عند ممارسة هذه الرياضة، كما أن قوانين هذه اللعبة تفرضها؛ وذلك أنّ بعض ما يقومون به من حركات أثناء الممارس يَرَوْنَهُ أصحاب رياضة الكاراتيه من الصّفات الحميدة بل والواجبة التي يعاقب قانون اللعبة من لا يلتزم بها؛ وعليه وجب علينا إبراز أحكام الشريعة الإسلامية في بعض المسائل الخاصة بهذه الرياضة، ولقد قسمنا هذا المطلب إلى فرعين: أولهما حكم التحية والأقوال التي يُتلفظ بها، وثانيهما حكم الضرب في رياضة الكاراتيه.

الفرع الأول: حكم التحية والأقوال التي يُتلفظ بها

في رياضة الكاراتيه الاحترام شيء أساسي؛ فالصّغير يحترم الكبير، والكبير يوقّر الصّغير ويعلمه ما قد تحصل عليه من خبرات السنوات العديدة، ومن هذا الاحترام التحية والمتمثلة في الانحناء التي يقوم بها الممارس لهذه اللعبة، وهي أفعال وأقوال مخصوصة اتجه الخبير، أو الرّميل له، وكذلك المتدريين نحو المدرّب، حتى تسود المودّة بين الممارسين لهذه اللعبة.

أولاً- حكم الانحناء بغرض التحية

1- صور الانحناء:

"الانحناء وهو الانعطاف تقول حنيت العود أحنيه حنيًا وحنوته أحنوه حنوًا أي ثنيته، ويقال للرجل إذا انحنى من الكبر حناه الدّهر فهو محني ومحنو"¹. وللانحناء صور عديدة حسب المجال الذي هو فيه لهذا كان علينا أن نفرّق بين الانحناء في الشّرع والانحناء في رياضة الكاراتيه. أ- في الشّرع: الانحناء وهو إمالة الرأس والظهر²؛ فالانحناء بمعنى الركوع، وكل منحنٍ راكع، ومنه الركوع في الصلاة³.

¹ - الشافعي، مسند الإمام الشافعي، 328/1.

² - المباركفوري، تحفة الأحوذى، 426/7.

³ - نشوان الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، 2615/4.

قال الشاعر لبيد بن ربيعة المعامري¹:

أخبر أخبار القرون التي مضت *** أدب كأي كلما قمث راع
أليس ورائي إن تراخت منيتي *** لزوم العصا تحي عليها الأصابع

ب- في رياضة الكاراتيه: إنَّ التَّحية من الأساسيات في رياضة الكاراتيه، وصورتها أن يجني اللاعب جسده قريبا من هيئة الركوع تجاه من أمامه يقصد بذلك احترام الآخرين².

ومن صور التَّحية في رياضة الكاراتيه هيئة تشبه السَّجود أو الركوع، وأمَّا التي تشبه السَّجود، فهي التي تُحْصُ تحية الصَّلاة الأمامية والخبير والأساتذة والقدامى³، وتحية الصَّلاة أو القدامى؛ والتي هي صورة موضوعة للأب الرُّوحي لهذه اللعبة، أو أحد مطوِّرين الكاراتيه؛ وهو أن يسجد المدَّرب والمتدريين لهذه الصُّورة، ثم يسجد المتدريين إلى المدَّرب، ثم يتبادلون التَّحية فيما بينهم⁴، ومن التَّحية ما هي على هيئة الركوع، وهي في أغلب أفعال هذه الرِّياضة، وهي أحد الأساسيات التي عاقب عليها قانون هذه اللعبة إذا ما لم يؤدِّها الممارس لها، وتكون عند دخول صالة التدريب وعند الخروج منها، أو عند بداية التدريب والفراق منه، أو عند بداية أي أسلوب مهاري والنهاية منه، أو عند أداء الكاتا⁵ والفراق منها، أو عند بداية الكوميتيه⁶ والفراق منها⁷.

¹ - لبيد بن ربيعة بن مالك، لبيد مشتق من لبد بالمكان إذا مكث به وأقام، كان شاعرنا يتيماً، اندفع إلى مجالسة الملوك إلى أن ظهر الإسلام، فدخل فيه وناصره وهاجر وحسن إسلامه، فيقال: إنه عمَّرَ 145 سنة، توفي في آخر خلافة سيدنا معاوية رضي الله عنه، وقيل: بل توفي في آخر عهد سيدنا عثمان رضي الله عنه، ينظر: ديوان لبيد بن ربيعة المعامري، ص5 وما بعدها

² - وليد عبد الجبار العبيدي وعمر سلطان جرجيس، الضوابط الشرعية للألعاب الرياضية المعاصرة، ص12.

³ - صالح عبد القادر عتريس و أمل نادي مسعود، رياضات الدفاع عن النفس، ص20.

⁴ - ينظر: تحية الكاراتيه لها أشكال كثيرة الجزء الأول، أخذناه يوم: 2022/05/13م، في الساعة 14:30 من الموقع:

<https://www.youtube.com/watch?v=OstdLcH-Rc>

⁵ - الكاتا: أسلوب في الأداء مجموعة تامة لحركات متناغمة، ينظر: حسن الدوجي، قاموس مصطلحات الكاراتيه، ص36.

⁶ - الكوميتي: وهي تدريب علي القتال بشكل مباشر بين اللاعبين مع اختيار حرية التقنيات، أو الهجوم، ينظر: بن نجلة رشيد، الجديد في فن التمديد (ليكار) لكل الرياضات، ص172.

⁷ - صالح عبد القادر عتريس و أمل نادي مسعود، رياضات الدفاع على النفس، ص19.

2- أقوال الفقهاء في التحية

أنّ رياضة الكاراتيه تحية تكون بين الممارسين لهذه الرياضة، أو تكون للقدامى، أو الخبراء الذين ضحو من أجلها، وتتبعوا ثقرايتها، وأعطوها الإهتمام الكافي في مراجعت حركاتها التقنية من الناحية المهارات حركية¹، والصحيّة، ويرون الانحاء تحية احترام بينهم، وقد كثر التسائل عن هاته المسألة في واقعنا الرياضي (الكاراتيه)؛ لذا سنبين حكمها من خلال أقوال التي سيتم عرضها.

ومنه اختلفت آراء الفقهاء في هذه المسألة إلى رأيين؛ منهم من قال بالتحريم، ومنهم من قال بالكرامة، بعد أن نُحرر محل النزاع نعرضهم أقوالهم على النحو التالي:

أ- تحرير محل النزاع

بعد عرض صور الانحاء في الشرع وفي رياضة الكاراتيه يتبين لنا:

- اتفق الفقهاء أن الانحاء بقصد التعبد لغير الله تعالى، والتشبه بمن وقد منهم هذا الصنيع على أنه محرم.

إذا قُصد به التعبد لغير الله؛ أنه كفر مخرج من الملة، وبدليل قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ﴾ [النساء: 48] وقال أيضاً: ﴿إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ﴾ [المائدة: 72]، ومن السنة حديث أبي بكر رضي الله عنه قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أُنبئُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكِبَائِرِ». قُلْنَا: بلى يا رسول الله ﷺ، قال: «الإِشْرَاكُ بِاللَّهِ...»².

وأما والتشبه من وفد منهم هذا الصنيع؛ فإنه محرم غير مخرج من الملة، بدليل حديث ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: «مَنْ تَشَبَّهَ بِقَوْمٍ فَهُوَ مِنْهُمْ»³ قال ابن عبد البر "من تشبه بهم في أفعالهم. وقيل: من تشبه بهم في هيئاتهم"⁴، وقال ابن تيمية: "وهذا الحديث أقل أحواله أن

¹ - مهارات حركية هي: الخاصية الحركية المركبة للفرد الرياضي، والتي تظهر فيها إمكانية التوافق الجيد بين الجهاز العصبي المركزي، وأجهزة الجسم الحركية، ينظر: أمين الخولي وآخرون، دائرة معارف الرياضية وعلوم التربية البدنية، ص498-499.

² - رواه البخاري في صحيحه، كتاب الأدب، باب عقوق الوالدين من الكبائر، حديث رقم: 5631، 2229/5.

³ - رواه أبو داود في سننه، كتاب اللباس، باب لباس الشهرة، حديث رقم: 4، 78/4031، قال الألباني: صحيح، ينظر: إرواء الغليل، 49/8.

⁴ - ابن عبد البر، التمهيد، 71/4.

يقتضي تحريم التشبه بهم، وإن كان ظاهره يقتضي كفر المتشبه بهم كما في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ﴾ [المائدة: 51].

- وختلفوا في الانحناء إن كان تقليدًا، ومسايرة في قانون اللعبة؛ ويقصد بها التحية التي عُرفت سابقًا في عنوان "تعريف التحية في رياضة الكارتيه"، إلى فريقين: منهم من قال بالتحريم ومنهم من قال بالكراهة.

ب- الفريق الأول: الذين قالوا بالتحريم

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رجل: يا رسول الله الرجل منا يلقي أخاه أو صديقه، أينحي له؟ قال: «لا»، قال: أفيلترمه ويقبله؟ قال: «لا»، قال: أياخذ بيده ويصافحه؟ قال: «نعم»¹. فهذا حديث صريح في النهي عنه، ولم يأت له معارض فلا مصير إلى مخالفته ولا يُعتَرَّ بكثرة من يخالفه ممن ينسب إلى فقه أو غيره من خصال الفضل، فإن الاقتداء إنما يكون برسول الله صلى الله عليه وسلم²، قال الله تعالى: ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾ [الحشر: 8]. عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه³، قال: لما قدم معاذ رضي الله عنه من الشام سجد للنبي صلى الله عليه وسلم فقال: «ما هذا يا معاذ؟» قال: أتيت الشام فوافقتهم يسجدون لأسافقتهم وبطارقتهم، فوددت في نفسي أن نفعل ذلك بك، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «فلا تفعلوا فإنني لو كنت امرأة أحدًا أن يسجد لغير الله لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها»⁴، فالسجود إكرام، لكن هذا الإكرام ختم أمره بخاتمة الشرائع، وهي شريعة الإسلام، وأن الملائكة أمرٌ بالسجود لله

¹ - رواه الترمذي في سننه، أبواب الإِسْتِثْدَانِ وَالْأَدَابِ، باب ما جاء في المصافحة، حديث رقم: 2728، 75/5. وقال: هذا حديث حسن.

² - النووي، فَنَآوَى النَّوَوِيِّ، ص 69-70

³ - عبد الله بن أبي أوفى علقمة بن خالد بن حارث الأسلمي، المعمر، صاحب النبي صلى الله عليه وسلم ويكنى أبو معاوية، وقيل: أبو محمد، وقيل أبو إبراهيم الأسلمي، الكوفي، من أهل بيعة الرضوان، وخاتمة من مات بالكوفة من الصحابة، وله: عدة أحاديث روى عنه: إبراهيم بن مسلم الهجري، وعطاء بن السائب، وأبو إسحاق الشيباني، وقد فاز بالدعوة النبوية، توفي: سنة 86هـ، وقيل: توفي سنة 88، ينظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء، 428/3.

⁴ - رواه ابن ماجه في سننه، كتاب: النكاح، باب: حق الزوج على المرأة، حديث رقم: 1853، 59/3، وقال محقق هذا الكتاب شعيب الأرناؤوط: صحيح لغيره.

عز وجل، كان إكراماً لهذا الجنس، ولم يكن لتلك العلة: أنه جعله مختاراً؛ لأن هذه العلة لا دليل عليها، لا في الكتاب، ولا في السنة، ولا في الاستنباط من أدلة الشريعة¹.

جاء في الجامع لأحكام القرآن للقرطبي²: في تفسير قوله تعالى: ﴿وَحَرُّوا لَهُ سُجُودًا﴾ [يوسف:100]، قال لم يكن سجوداً، لكنّه سنة كانت فيهم، يُومنون برؤوسهم إيماء، كذلك كانت تحيتهم، وقال الثوري والضّحاك وغيرهما، كان سجوداً كالسجود المعهود عندنا، وهو كان تحيتهم، وقيل كان انحناء كالركوع، ولم يكن حرّوا على الأرض، وهكذا كان سلامهم بالتكفي والانحناء، وقد نسخ الله ذلك كله في شرعنا، وجعل الكلام بدلا عن الانحناء، وأجمع المفسّرون أنّ ذلك السجود على أي وجه كان فإنّما كان تحية لا عبادة، قال قتادة هذه كانت تحية الملوك عندهم، وأعطى الله هذه الأمة السلام تحية أهل الجنة، فإنّ هذا الانحناء والتكفي الذي نسخ عنا قد صار عادة بالديار المصرية، وعند العجم، وكذلك قيام بعضهم إلى بعض، حتى إنّ أحدهم إذا لم يقيم له وجد في نفسه كأنّه لا يُؤبّه به، وأنّه لا قدر له، وكذلك إذا التقوا انحنى بعضهم لبعض، عادة مستمرة، ووراثه مستقرة لا سيما عند التقاء الأمراء والرؤساء، فنكبوا عن السنن، وأعرضوا عن السنن³.

وقد سئل ابن تيمية، فيمن يبوس الأرض دائما هل يأثم؟ وفي من يفعل ذلك لسبب أخذ رزق وهو مكره كذلك؟

فأجاب، أمّا تقبيل الأرض ووضع الرأس ونحو ذلك ممّا فيه السجود، ممّا يفعل قُدام بعض الشيوخ وبعض الملوك فلا يجوز، بل لا يجوز الانحناء كالركوع أيضا كما قالوا للنبي ﷺ: الرجل ممّا يلتقى أخاه أينحني له؟ قال: «لا».

¹ - ينظر: الألباني، موسوعة الألباني في العقيدة، 606/9.

² - محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي، الأندلسي القرطبي المفسر، كان من عباد الله الصالحين، والعلماء العارفين، الورعين الزاهدين في الدنيا، المشغولين بما يعينهم من أمور الآخرة. أوقاته معمورة ما بين توجهه وعبادة وتصنيف، ومن مؤلفاته الجامع لأحكام القرآن، والمبين لما تضمنه من السنة وآي الفرقان، وغيرهم، ومن شيوخه أبي العباس أحمد بن عمر القرطبي، وحدث عن الحافظ أبي علي الحسن بن محمد بن محمد البكري، وستقرا بمنية ابن خصيب، وتوفي ودفن بها في ليلة الاثنين شوال 671هـ، ينظر: القرطبي، مقدمة الجامع لأحكام القرآن، ص 6-7.

³ - القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، 265/9.

ولما رجع معاذ رضي الله عنه من الشام سجد للنبي صلى الله عليه وسلم فقال: ما هذه يا معاذ قال: يا رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيتهم في الشام يسجدون لأسافقتهم ويذكرون ذلك عن أنبيائهم فقال: كذبوا عليهم، «لَوْ كُنْتُ أَمْرًا أَحَدًا أَنْ يَسْجُدَ لِأَحَدٍ لِأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا»¹، وأما فعل ذلك تدنيًا وتقرُّبًا فهذا من أعظم المنكرات، ومن اعتقد مثل هذا قربةً ودينًا فهو ضال مُفْتَرٍ، بل يُبَيِّن له أن هذا ليس بدين ولا قربةً، فإن أصرَّ على ذلك استتيب فإن تاب وإلا قُتِل².

وقد سئلت اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء، انخرطنا في نادي من نوادي الكاراتيه بأمریکا، وقال المدرب إنّه يجب أن تنحني عندما ينحني لك هو، فرفضنا وشرحنا له ذلك في ديننا فوافق ولكن قال على أن نحني فقط الرأس، لأنه هو بيدوك بالانحناء فلا بدّ أن ترد تحيته فما رأي فضيلتكم في ذلك؟

فأجابت، لا يجوز الانحناء تحية للمسلم، ولا للكافر لا بالجزء الأعلى من البدن ولا بالرأس؛ لأنّ الانحناء تحية عبادة، والعبادة لا تكون إلا لله وحده³، وفي حديث أنس رضي الله عنه أن الانحناء أيضاً كتحية أجنبية لا تصح من مسلم لمسلم⁴.

ب- الفريق الثاني: الذين قالوا بالكراهة

الانحناء إن كان تقليدًا، ومسايرةً في قانون اللعبة؛ ويقصد بها التحية الكاراتيه، وغيرها؛ ومن جملة أدلتهم:

الانحناء الذي يفعله النَّاسُ بعضهم لبعض كما هو معتاد لكثير من الناس، هو مكروه كراهةً شديدة⁵. وحنّي الظهر مكروه؛ ونهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم، وعن التزام الغير وتقبيله، وأمر بمصافحته، وكراهة الانحناء بالرأس وتقبيل نحو رأس أو يد أو رجل لا سيما لنحو غني⁶.

وعرَضَ على لجنة الدرر البهيّة من الفتاوى الكويتية سؤال: هل يجوز شرعاً أن ينحني لاعب الكاراتيه بهيئة الركوع إلى المدرب؟

¹ - رواه الترمذي في سننه، أبواب: الرضاع، باب: ما جاء في حق الزوج على المرأة، حديث رقم: 1159، 457/3، قال الألباني: صحيح ينظر: صحيح الترغيب والترهيب، 416/2.

² - ينظر: ابن تيمية، الفتاوى الكبرى، 56/1.

³ - ينظر: اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء، فتاوى اللجنة الدائمة، 234/1.

⁴ - الألباني، دروس الشيخ الألباني، 4/14.

⁵ - ينظر: النووي، فتاوى النووي، ص 96.

⁶ - ينظر: ابن حجر الهيتمي، تحفة المحتاج في شرح المنهاج، 229/9.

فأجابت اللجنة بما يلي: إذا كان الانحناء للتعظيم فهو محرّم، وأمّا إن كان مجرد تقليد دون قصد التعظيم للمنحنى له فإنّه مكروه، وعليه؛ فإنّه يكره انحناء لاعب الكاراتيه للمدرّب، والله أعلم¹.

وقد ثبت من الحديث الذي رواه عن أنس² عن النبي ﷺ قال: الرَّجُلُ مِنَّا يَلْقَى أَخَاهُ أَوْ صَدِيقَهُ، أَيْنَحِي لَّهُ، قَالَ: «لَا». قَالَ: أَفِيَلْتَرِمُهُ وَيُقَبِّلُهُ، قَالَ: «لَا». قَالَ: أَفَيَأْخُذُ بِيَدِهِ وَيُصَافِحُهُ، قَالَ: «نَعَمْ»³، إن مطلق انحناء الرأس منهي عنه⁴

في حديث الذي رواه أنس رضي الله عنه، أن النبي ﷺ كره أن ينحني الرجل لصاحبه، فلا ينحني أحد لأحد إذا قابله⁵.

المعنى الشرعي فالمسجود له في الحقيقة هو الله تعالى وجعل سجود الملائمة لآدم قبله سجودهم تفخيماً لشأنه، وتعظيماً له كسجود إخوة يوسف له وكان سجود التحية جائزاً فيما مضى ثم نسخ بقوله ﷺ لسلمان حين أراد أن يسجد له، فتحية هذه الامة هي السلام لكن يكره الانحناء لانه يشبه فعل اليهود⁶

ج- الترجيح

لرياضة الكاراتيه ممارسين كثر من شتى الأجناس، ونعلم أنّ من المسلمين من يقومون بهذا الفعل، لا على سبيل التعبّد، لكن يوجد من يفعلها على سبيل التقليد؛ لأنّ أصول اللعبة تقتضي فعلها، ومنهم من يقوم بها خوفاً من إقصائه في تدرّج الأحزمة، أو في المسابقات،

¹ - ينظر: هيئة الفتوى ولجانها بدولة الكويت، الدرر البهية من الفتاوى الكويتية، 361/10.

² - أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم الأنصاري، الإمام، المفتي، المقرئ، المحدث، خدام رسول الله ﷺ وقرابته من النساء، وتلميذه، وتبعه، فصحبه أتم الصحبة، ولازمه أكمل الملازمة منذ هاجر، وإلى أن مات، وغزا معه غير مرة، وبيع تحت الشجرة، وآخر أصحابه موتاً. روى عن النبي ﷺ علماً جمّاً، وعن أبي بكر، وعمر، وغيرهم، روى عنه خلقٌ عظيم، منهم ابن سيرين، والشعبي، وآخرون، وختلف في موته قيل 61هـ، وقيل 62هـ، وقيل 63هـ وهو الأصح، ينظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء، 3/395 وما بعدها.

² - رواه الترمذي في سننه، أبواب الإستئذان والأدب، باب ما جاء في المصافحة، حديث رقم: 2728، 75/5، قال الألباني: صحيح، ينظر: تراجمات الألباني، ص 160.

³ - ينظر: ابن حجر الهيتمي، تحفة المحتاج في شرح المنهاج، 229/9.

⁴ - التنوخي، شرح ابن ناجي التنوخي على متن الرسالة لابن أبي زيد القيرواني، 475/2.

⁵ - ينظر: الطيب أحمد حطية، شرح رياض الصالحين، 6/82.

⁶ - أبو الفداء، روح البيان، 103/1.

ومنهم من يقوم بها احترامًا للمدرب، أو الخبراء، وأغلب الذين يمارسون هذه اللعبة يعلمون أنّ التحية التي يقومون بها من طقوس غير إسلامية.

والذي نميل إليه والله أعلم نَنُحُّ إلى ما نَحَى إليه الفقهاء الذين قالوا بجرمة الانحناء؛ لأنّ فيه نوعاً من الخضوع لغير الله عز وجل والتشبُّه بأهل الكفر في معتقداتهم، ومن باب احتياط المسلم لعقيدته والاعتزاز بتعاليم دينه اجتناب هذه التحية على المستوى المحلي والوَطَنِي والعَرَبِي، وإنّ استطاع على المستوى الدُّولي.

ثانياً- الأقوال التي تُلفظ في اللعبة

للكاراتيه أقوال يتلقَّظ بها اللاعب أثناء الممارسة، ومن هذه الأقوال كلمة أوس، وكيامي، والتي هي من أساسيات الكاراتيه، والتي هُما محل جدل عند بعض الفقهاء.

1- كلمة أوس: تستخدم كعلامة عن الاحترام¹ وكلمة أوس مصطلح صيني الأصل، وهي تتكون من حرفان باللغة الصِّينية، فالحرف الأوّل يعني الدفع، ويقصد به دفع لجميع الحواجز بقوة، ومثابرة، في روح الحرب، وأهمية القوة، والتحدّي للانتصار، والحرف الثاني يعني المعاناة، ويقصد به الصبر وروح المثابرة في مقاومة الألم، والضغط، وعدم الهروب منها، ومواجهتها بشجاعة وروح معنوية عالية²، وهذه الكلمة تقال عندما تكون أمام الجهة الأمامية، وللحكّام، والمدرب، وللزملاء في ما بينهم، وتقال عند أداء التحية³.

وجاء في موقع إسلام ويب في الإجابة حول كلمة أوس التي تقال في رياضة الكاراتيه، تجنب الطّقوس الدينية الموروثة عن الديانات البوذية، والهندية، مثل التحية، ومثل بعض الكلمات التي تدل على الولاء والطّاعة المطلقة، فإنّ المسلم منهي عن التشبه بالكافرين، ولا سيما فيما هو من خصائص دينهم، وقد ورد في الوعيد على التشبه بهم⁴، وستدلوا بحديث ابن

¹ - حسن الدوجي، قاموس مصطلحات الكاراتيه، ص41.

² - صالح عبد القادر عتريس، وأمل نادي مسعود، رياضات الدفاع عن النفس، ص20.

³ - أسماء الحركات ومصطلحات الكاراتيه، المادة: مصطلحات التحكيم، أخذناه يوم: 2022/05/16م، في الساعة: 20:10، من الموقع

<https://www.et3lemdelivery.com>.

⁴ - موقع إسلام ويب، أخذناه يوم: 2022/05/16، في الساعة: 20:25، من الموقع:

<https://www.islamweb.net:ar/fatwa/52492>.

عمر أن النبي ﷺ قال: «مَنْ تَشَبَّهَ بِقَوْمٍ فَهُوَ مِنْهُمْ»¹.

ولهذا نقول أنّ هذه الكلمة ترجع إلى قصد النّاطق بها، وهي غالباً ما تكون بصيغة فهمت عند السّؤال، وهذا الذي يجول في واقع حال هذه اللعبة اليوم، والله أعلم.

2- كلمة كِيّاي أو ما تسمى بالصرخة: هي أحد أساسيات الكاراتيه التي ينظر إليها القانون ويعاقب عليها إذا لم تؤدى من طرف الممارس، "حتى لو كانت الكيّي غير مسموعة، فيجب على الفرد أن يحافظ على الإحساس بالكيّي في اللحظة المحددة لأداء تقنية الكاراتيه"²، أو توحيد الروح والحسم لإخراج قوّة

ويقصد بها تلك الصّرخة المرافقة لجمود عضلي وذهني خاص في إشارة إلى ربط القدرات الروحية بالقدرات البدنية³.

والصّيحة أو الصّرخة في الكاراتيه تنبع من أسفل البطن وتسمى هارا، وليس من الحنجرة وهذا بدوره يؤدي إلى إصدار صوت يبعث الرعب في الخصم وأيضاً يثير اهتمام الآخرين، كما أنّها يقصد بها توحيد الرّوح والعقل معاً، وكذلك توحيد الأداء الحركي مع التركيز الذهني بانسجام، ويسمى ذلك في اليابان (كي كن)، و(كي) تعني الروح، و(كن) تعني العقل والذهن، والنداء الروحي، والنفساني، وتسمى (كيّي)⁴.

والصّيحة تقليد سائد، وأسلوب شائع، وطريقة متدرّب عليها، ولذلك يكون الخصم مستعدّاً إليها، ومتهيئاً لتلقّيها، فيهون الأمر عليه، ولا تؤثر فيه فزعا إلاّ بدرجة محدودة.

الاحتياطات النبوية الكريمة لجناب الأمن في حياة الفرد والمجتمع المسلم حتى يعيش الناس في وفاق وأمان واطمئنان، فقد دعا رسول الله ﷺ إلى كُُلِّ عملٍ يبعث الأمن والاطمئنان في نفوس المسلمين، ونهى عن كُُلِّ فعلٍ يبعث الخوف والرعب في جماعة المسلمين، حتى ولو كان

¹ - رواه أبو داود في سننه، كتاب اللباس، بابٌ في لبسِ الشُّهْرَةِ، حديث رقم: 4031، 78/4. قال الألباني: صحيح، ينظر: الجامع الصغير وزيادته، 1059/2.

² - حسن الدوجي، قاموس مصطلحات الكاراتيه، ص 37.

³ - شنوف خالد، استخدام تدريبات البليومتري، والأثقال، والمختلط لتطوير القوة الانفجارية، وتأثيرها على بعض القدرات البدنية لدى مصارعي الكاراتيه، ص 96.

⁴ - ينظر: صالح عبد القادر عتريس وأمل نادي مسعود، رياضات الدفاع عن النفس، ص 57.

أقل الخوف وأهونه¹، عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى² قال رسول الله ﷺ: «لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يُرَوِّعَ مُسْلِمًا»³.

جاء في تفسير الشعراوي: "أجلب عليهم صاح به، الصوت المزعج الشديد، وما أشبه الجلبة بما نسمعه من صوت جنود الصاعقة مثلا أثناء الهجوم، أو من أبطال الكاراتيه، وهذه الأصوات مقصودة لإرهاب الخصم وإزعاجه، وأيضا لأن هذه الصيحات تأخذ شيئا من انتباه الخصم، فيضعف تدبيره لحركة مضادة، فيسل عليك التغلب عليه، قال تعالى: ﴿وَأَجْلِبْ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ﴾ [الإسراء:64] صوت وصح بهم راكبا الخيل لتفزعهم"⁴.

وبعد هذا العرض الموجز نقول إن هذه الكلمة (كَيَّاي) هي تقليد لأصول هذه اللعبة ولذا فإنه يترجح لنا أن نميل حدو ما جاء في كتاب أحكام الرياضات البدنية، ومقارنتها بالقوانين المنظمة للألعاب الرياضية، أنه أقل ما يقال فيها الكراهة، والله أعلم⁵.

الفرع الثاني: حكم الضرب في رياضة الكاراتيه

إن هذه اللعبة لها قوانين، وأساسيات مؤطرة في قانونها كباقي الرياضات الأخرى، وإن أحد هذه الأساسيات الضرب، الذي يكون في أماكن مخصصة حتى يحتسب للمنافسين نقطة صحيحة في المنافسة التي تدور بينهما.

أولاً- صور الضرب

لقد تعددت معاني الضرب، وسوف نبين ما هو المقصود بالضرب في الشريعة الإسلامية، وما يقصد به في رياضة الكاراتيه.

¹ - ينظر: الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية، مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية، 398/39.

² - عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي، ويقال أبو محمد، ولد في خلافة الصديق، أو قبل ذلك، الإمام، الحافظ، الفقيه، حدث عن: عمر، وعلي، وأبي ذر رضي الله عنهم وغيرهم، وقيل: إنه قرأ القرآن على علي رضي الله عنه، قتل ابن أبي ليلى بوقعة الجمامم، يعني: سنة 82هـ، وقيل: 83هـ، ينظر: سير أعلام النبلاء، 4/262 وما بعدها.

³ - رواه أبو داود، كتاب الأدب، باب من يأخذ الشيء على المزاح، حديث رقم: 5004، 558/4، قال الألباني: صحيح، ينظر: صحيح الجامع الصغير وزياداته، 2/1268.

⁴ - الشعراوي، تفسير الشعراوي، 14/667.

⁵ - عبد القادر مهاوت، أحكام الرياضات البدنية في الفقه الإسلامي، دراسة مقارنة بالقوانين المنظمة للألعاب الرياضية، ص231.

1- الضرب في الشرع: مقصود وهو الإيلام، والتأيف اسم لفعل بصورة معقولة، ومعنى مقصود وهو الأذى، والثابت بهذا القسم مثل الثابت بالإشارة والعبارة، إلا أنه عند التعارض دون الإشارة حتى صحّ إثبات الحدود، والكفارات بدلالات التصوص¹.

2- الضرب في الكاراتيه: الضرب طريقة فنية قتالية يابانية ليس باستخدام الأسلحة، ولكن بالاستخدام العقلاني للإمكانيات الطبيعية لجسم الإنسان عن طريق الأعضاء العلوية والسفلية، على أن توجه الضربات إلى أماكن حيوية معينة من جسم الخصم لإقصائه، سواء في منافسة رياضية، أو في محاولة الدفاع على النفس².

ثانياً- الضرب المشروع في قانون اللعبة

منافسات الكاراتيه هي رياضة لهذا السبب تم منع اغلب التكنيكات³ الخطرة، وجميع التكنيكات يجب أن تؤدي بتحكّم لاعبي الكاراتيه، البالغون والمدربون والمعدّون جيداً، يستطيعون امتصاص الضربات في المناطق العضليّة في الجسم مثل المعدة، ولكن الحقيقة تقول بأنّ الرأس والوجه والرقبة والخصية، وكذلك المفاصل عُرضة للإصابة.

لذلك أي تكنيك يتسبب إصابة يمكن أن يعاقب اللاعب عليهما عدا إن كان الخصم هو المتسبب بهذا الإصابة، على اللاعبين أداء جميع المهارات بتحكم، وشكل جيد حين الأداء، وإذا لم يستطيعوا عمل ذلك، فبغض النظر عن أداء التكنيك يجب إنذار أو معاقبة اللاعب على ذلك، يجب أخذ العناية اللازمة في مسابقات فئة الناشئين والشباب⁴.

وكذلك في القانون يسمح لمسافة تتعلق بالنقطة، التي ينتهي عندها التكنيك، والقريبة من الهدف أنّ ضربة اليد، أو الرجل، التي تصل إلى الهدف بمسافة بين الجلد حتى 5سم من

¹ - عبد العزيز البخاري، كشف الأسرار شرح أصول البزدوي، 20_19/2.

² - شنوف خالد، استخدام تدريبات البليومتري، والأثقال، والمختلط لتطوير القوة الانفجارية، وتأثيرها على بعض القدرات البدنية لدى مصارعي الكاراتيه، ص86.

التكنيك: حركات مركبة مع المشي، ينظر: أسماء حركات الكاراتيه، المادة السادسة: حركات متنوعة، أخذناه يوم: ³ - 2022/05/17م، في الساعة: 11:30، من الموقع:

<https://www.et3lemdelivery.com>

⁴ - حافظ قزما، القانون الدولي للكاراتيه، المادة السابعة: معايير القرار، أخذناه يوم: 2022/05/17م، في الساعة: 11:57، من الموقع:

<https://bit.ly/3nOzlzv:fbclid>.

الوجه أو الرأس أو الرقبة، يمكن اعتبارها بالمسافة الصحيحة، ومع ذلك فإن تكتيكات الجودان¹، والتي تقرب بمسافة معقولة من الهدف، ولا يحاول الخصم صدّها، أو تجنبها ستحتسب مع الأخذ بعين الاعتبار بأنّ التكتيك متوفر فيه بقية معايير احتساب النقاط، في منافسات الأشبال، والتّاشئين غير مسموح بأن تلمس ضربات اليد بالرأس والوجه أو الرقبة أو باقي الوجه، ويمكن لمس خفيف للجلد في ضربات الرجل جودان، وتم زيادة مسافة التسجيل حتى 10 سم حتى يتفادى الخطر².

ثالثاً- الضرب في قانون اللعبة وحكمه في الشريعة الإسلامية

يسمح للمتنافس بالضرب باليدين، والرجلين، في مناطق المسموح بها في المادة السادسة: تسجيل النقاط، من قانون هذه اللعبة، وتشمل سبعة مناطق وهي: الرأس، والوجه، والرقبة، والصدر، والبطن، والظهر، والجنبين³، فما هو حكم الضرب على هذه المناطق عند الفقهاء؟

حثّ الشرع الكريم على كل ما فيه قوة للمسلم وإعداده إعداداً جيداً، قال تعالى: ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ﴾ [الأنفال:60]، على أنّه ينبغي للمسلم أن يتجنب الوجه بالضرب⁴، لحديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله قال: «إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلَا يَلْطَمَنَّ الْوَجْهَ»⁵؛ والمراد أنّه إذا حصلت مقاتلة من الجانبين ولو في دفع سائل ونحوه يتقي وجهه فما ظنك بما إذا لم يقع من الجانب الآخر ضرب فهو أولى بأن يتقي الوجه؛ لأنّ صاحب المدافعة قد تضطره الحال إلى الضرب في وجهه، ومع ذلك فنهي عنه

¹ - جودان: هي كلمة يابانية، وتعني المستوى أعلى (الفوق)، ينظر: بن نجلة رشيد، الجديد في فن التمديد (ليكار) لكل الرياضات، ص170.

² - حافظ قرما، القانون الدولي للكاراتيه، المادة السادسة: تسجيل النقاط، أخذناه يوم: 2022/05/17م، في الساعة: 12:02، من الموقع:

<https://bit.ly/3nOzlv:fbcli>

³ - المرجع نفسه، المادة السادسة: تسجيل النقاط، أخذناه يوم: 2022/05/17م، في الساعة: 12:05، من الموقع: <https://bit.ly/3nOzlv:fbclid>

⁴ - علماء وطلبة علم، فتاوى واستشارات، 307/13.

⁵ - رواه مسلم في صحيحه، كتاب البر والصلة والأدب، باب النهي عن الضرب على الوجه، حديث رقم: 2612، 2017/4.

فالذي لا يدافعه المضروب أولى بأن يؤمر باجتناّب الوجه، يدخل في ذلك ضرب الإمام أو مأذونه في الحدود والتعازير، وضرب الإنسان زوجته أو ولده، أو عبده على طريق التأديب، وبوب البخاري في صحيحه على هذا الحديث: باب إذا ضرب العبد فليجتنب الوجه، ولم يرد تخصيص العبد بذلك بل العبد من جملة الأفراد الداخلة في الحديث، وإنما خصّه بالذكر؛ لأنّ مقصوده بيان حكم الرقيق في ذلك¹، وروى أبو داود والنسائي من حديث أبي بكره رضي الله عنه قال: "شهدت النبي صلى الله عليه وآله وهو واقف على بغلته فجاءته امرأة حُبلى فقالت إنّها قد بغت فارجمها"²، ثم قال النبي صلى الله عليه وآله للمسلمين: «ارْمُوا وَاتَّقُوا الْوَجْهَ»³، فظاهر النهي التحريم وقد نصّ بعض الفقهاء باتقاء الوجه في ضرب الحدود وغيرها ولم يُفصِّحوا عن حكمه وصرّح ابن حزم الظاهري بوجوب ذلك⁴.

عن ابن حاتم⁵ عن النبي صلى الله عليه وآله قال: «إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ، فَلْيَتَجَنَّبِ الْوَجْهَ فَإِنَّ اللَّهَ خَلَقَ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ»⁶، معنى قاتل ضرب، وقد جاء كذلك في بعض رواياته، وإنّ أصل المقاتلة المدافعة، ويعني بالأخوة هنا، أخوة الآدمية؛ فإنّ الناس كلّهم بنو آدم، ودلّ على ذلك قوله صلى الله عليه وآله: «فَإِنَّ اللَّهَ خَلَقَ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ»؛ أي: على صورة وجه المضروب، فكأن اللّاطم في وجه أحد ولد آدم لطم وجه أبيه آدم، وعلى هذا فيحرم لطم الوجه من المسلم والكافر، ولو

¹ - ينظر: زين الدين العراقي، طرح الشريب في شرح التقریب، 16/8.

² - رواه النسائي في سننه، كتاب الرجم، باب الحفر للمرأة إلى ثدوتها، حديث رقم: 7158، 431/6، رواه أحمد في مسنده، مسند البصريين، حديث أبي بكره نفيح بن الحارث بن كلدة، حديث رقم: 20436، 83/34، قال الأرنؤوط: إسناده ضعيف، لكن أصل القصة صحيح، ينظر مسند أحمد بن حنبل: 83/34.

³ - رواه أبو داود في سننه، كتاب الحدود، باب المرأة التي أمر النبي صلى الله عليه وآله برجمها من جُهيّنة، حديث رقم: 4444، 491/6، وقال الأرنؤوط: صحيح لغيره، ينظر سنن أبي داود، 491/6.

⁴ - ينظر: زين الدين العراقي، طرح الشريب في شرح التقریب، 17/8.

⁵ - عدي بن حاتم بن عبد الله بن سعد الطائي، صاحب النبي صلى الله عليه وآله ولد حاتم الطي الذي يضرب بجوده المثل، وفد عدي على النبي صلى الله عليه وآله في وسط سنة 7هـ، فأكرمه، وأحترمه، له: أحاديث، وروى عنه: الشعبي، ومحل بن خليفة، وسعيد بن جبير، وخثيمة بن عبد الرحمان، وكان أحد من قطع بركة السماوة مع خالد بن الوليد إلى الشام، مات سنة 67هـ، وقيل: مات سنة 68هـ، وقيل 69هـ، وله 120 سنة، ينظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء، 3/162 وما بعدها.

⁶ - رواه مسلم في صحيحه، كتاب البر والصلة والأدب، باب النهي عن الضرب على الوجه، حديث رقم: 2612، 2017/4.

أراد الأخوة الدينية لما كان للتعليل بخلق آدم على صورته معنى، لا يقال فالكافر مأمور بقتله وضربه في أي عضو كان، إذ المقصود إتلافه، والمبالغة في الانتقام منه¹.

سئل محمد بن صالح العثيمين على الضرب؛ فأجاب: "ولا يضرب على الوجه مثلاً ولا على المحل القاتل وإنما يضرب على الظهر أو الكتف أو ما أشبه ذلك مما لا يكون سبباً في هلاكه والضرب على الوجه له خطره لأن الوجه أعلى ما يكون للإنسان وأكرم ما يكون على الإنسان وإذا ضرب عليه أصابه من الذل والهوان أكثر مما لو ضرب على ظهره ولهذا نهي عن الضرب على الوجه"².

"والفقهاء متفقون على أن الضرب لا ينبغي أن يكون مبرحاً أي موجعاً، ولا ينبغي أن يكون في موضع واحد من الجسد، بل يُفترق على الجسد كله حيث يأخذ كل عضو من أعضائه حقه، إلا الوجه والفرج والرأس أيضاً عند الحنفية فإنها لا يجوز ضربها"³.

وإذا لم يضرب الوجه فالرأس مثله، لأن الشئ الذي يلحق الرأس بتأثير الضرب كالذي يلحق الوجه، وإنما أمر باجتناب الوجه لهذه العلة ولئلا يلحقه أثر يشينه أكثر مما هو مستحق بالفعل الموجب للحد، فوجب من أجل ذلك استواء حكم الرأس والوجه في اجتناب ضربهما، ووجه آخر، وهو أنه ممنوع من ضرب الوجه لما يخاف فيه من الجناية على البصر، وذلك موجود في الرأس، لأن ضرب الرأس يظلم منه البصر وربما حدث منه الماء في العين وربما حدث منه أيضاً اختلاط في العقل، فهذه الوجوه كلها تمنع ضرب الرأس، وأما اجتناب الفرج فمتفق عليه، وهو أيضاً مقتل فلا يؤمن أن يحدث أكثر مما هو مستحق بالفعل⁴.

وبعد عرض الأحكام الخاصة المتعلقة بالتبهي عن ضرب الوجه والرأس، فإنه تبقى لنا ذكر ما يتعلق بأحكام الضرب على الرقبة، والصدر، والبطن، والظهر، والجنبين، فإننا نقول إذا كان الضرب فيه مضرّة بالغة الخطورة على حياة الفرد الممارس للكاراتيه أو متلف لبعض الأعضاء فإن هذا الأمر لا يجوز شرعاً لعموم الآيات والأحاديث الدالة على ذلك ومنها قوله تعالى:

¹ - ينظر: أبو العباس القرطبي، المفهم لما أشكل من تلخيص مسلم، 597/6.

² - محمد بن صالح العثيمين، فتاوى نور على الدرب، 2/24.

³ - النووي، المجموع شرح المهذب، 43/20.

⁴ - ينظر: الجصاص، أحكام القرآن، 40/3-41.

﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا﴾ [البقرة:195]، وقول النبي ﷺ: «لَا ضَرَرَ وَلَا ضِرَارَ»¹.

إلا أنه لا بدّ أن نُنوه أنّه إذا كان ارتداء الواقيات الرياضية الخاصة بالكراتيه يضمن سلامة الرياضي من المخاطر التي تؤدي إلى التهلكة أو المضرة الشديدة، فإن الأمر جائز شرعا؛ لأنّ إعداد المسلم بدنيا وعقليا أمر تطلبه الشريعة بل وتحث عليه.

¹ - سبق تخرجه، ينظر: ص 28 من هذه المذكرة.

خاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، نحمده على توفيقه وعونه على إنجاز هذا البحث الذي توصلنا من خلاله إلى جملة من النتائج والتوصيات.

أولاً: النتائج

- 1- رياضة الكاراتيه من الرياضات القتالية المشروعة والنّافعة للجسد، ولها تاريخ عريق في حياة الشعوب، والتي حثّ الإسلام على ممارستها، وجعلها من الأعمال الفاضلة إذا اقترنت بنية صالحة، وخلوها من الطقوس المنافية للشريعة الإسلامية.
- 2- استدل الفقهاء على مشروعية الكاراتيه بالقياس على رياضة المصارعة.
- 3- لا يجوز ممارسة رياضة الكاراتيه إذا أخلّت بالضوابط والأحكام الشرعية والقوانين المنظمة لها الموافقة للشريعة.
- 4- الضوابط الشرعية لرياضة الكاراتيه منها ما يشترك فيه الرجال والنساء، ومنها ما هو خاص بالنساء دون الرجال.
- 5- الأصل المحافظة على الصلاة، ولا تترك من لأجل ممارسة الرياضة، أو في حالات إقامة بطولات، وأن تؤخذ بعين الاعتبار حتى تؤدي في وقتها، وبالأخص وقت صلاة الجمعة، ولا يجوز ممارسة رياضة الكاراتيه وغيرها إلى حدّ نسيان الواجبات الدينية.
- 6- تساهم رياضة الكاراتيه في الحفاظ المقاصد الشرعية الضرورية الخمسة
- 7- لا يجوز الانحناء للغير في رياضة الكاراتيه.
- 8- يجوز التلفظ بكلمة أوس بنية فهم من يخاطبك، ويكره كلمة كيّاي بصوت عالٍ ولا يجوز بنية التشبه بالطقوس البوذية.
- 9- لا يجوز الضرب على الوجه لإجتناّب المخاطر التي قد تلحق به

ثانيًا التوصيات:

- 1- نوصي أهل الفن الاطلاع على الضوابط والأحكام الشرعية عند ممارسة رياضة الكاراتيه في الشريعة الإسلامية، والقوانين المنظمة لها.
- 2- نوصي صنّاع القرار في وطننا الحبيب، والدول الإسلامية تهذيب القوانين المنظمة للعبة الكاراتيه في ديار الإسلام؛ حتى لا تتعارض مع أحكام الشريعة الإسلامية.
- 3- على المدرّبين لرياضة الكاراتيه تذكير الممارسين بأهميتها في حياة المسلم وربطها بمقاصد الشريعة؛ حتى تتحول من عادة إلى عبادة يؤجر المسلم على ممارستها.
- 4- على الأولياء أن يُرغبوا أبنائهم في رياضة الكاراتيه، أو رياضات أخرى، وإبعادهم عن الأفات الإجتماعية الناجمة على الفراغ في أوقاتهم.

وصلّى الله وسلم على سيّدنا وحبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، والحمد

لله ربّ العالمين

الفهارس

1- فهرس الآيات القرآنية

الصفحة	رقم الآية	اسم السورة	الآية
38	179	البقرة	وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ
37	194		فَمَنْ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ
56/22	195		وَلَا تُلْفُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ
30	238		حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى
36	104	آل عمران	وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ
38/28	29	النساء	وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا
44	48		إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ
45	51	المائدة	وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ
44	72		إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ
37	151	الأنعام	وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ
53/24	60	الأنفال	وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ
46	100	يوسف	وَاخْرُؤْا لَهُ سُجَّدًا
51	64	الإسراء	وَأَجْلِبْ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ

35	26	القصص	قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ
31	59	الأحزاب	يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَائِ الْمُؤْمِنِينَ
37	10	الحديد	لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ
45	8	الحشر	وَمَا آتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا
30	11-9	الجمعة	إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ

2- فهرس الأحاديث النبوية

الصفحة	طرف الحديث
52	إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلَا يَلْطِمَنَّ الْوَجْهَ
53	إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيَتَجَنَّبِ الْوَجْهَ
54	ارْمُوا وَانْقُوا الْوَجْهَ
44	أَلَا أُتْبِئُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكِبَائِرِ
22	الصُّرْعَةُ
35/24	الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ
25	أن رسول الله ﷺ قال لركانة بن عبد يزيد: «أسلم»
36	انصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا
29	إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ
40	فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ، وَأَمْوَالَكُمْ، وَأَعْرَاضَكُمْ، وَأَبْشَارَكُمْ
25	فَصَارِعُهُ
45	فَلَا تَفْعَلُوا، وَلَوْ كُنْتُمْ أَمْرًا أَحَدًا أَنْ يَسْجُدَ لِأَحَدٍ
56/28	لَا ضَرَرَ وَلَا ضِرَارَ
32	لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
51	لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يُرَوِّعَ مُسْلِمًا
31	لَا يَنْظُرُ الرَّجُلُ إِلَى عَوْرَةِ الرَّجُلِ
46	لَوْ كُنْتُمْ أَمْرًا أَحَدًا أَنْ يَسْجُدَ لِأَحَدٍ
45	ما هذا يا معاذ؟
50/44	مَنْ تَشَبَهَ بِقَوْمٍ فَهُوَ مِنْهُمْ
40	مَنْ قُتِلَ دُونَ أَهْلِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ
41	يا رسول الله ﷺ، أرايت إن جاء رجل يريد أخذ مالي
48	يا رسول الله الرجل منا يلقي أخاه
25	كان رسول الله ﷺ يعرض غلمان الأنصار

38	مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِحَدِيدَةٍ
26	هَذِهِ بَتْلُكَ

3- فهرس الأبيات الشعرية

الصفحة	البيت الشعري
43	أخْبِرْ أَخْبَارَ الْقُرُونِ الَّتِي مَضَتْ *** أَدِبُ كَأَنِّي كَلِمَا قَمْتُ رَاكِعُ
43	أَلَيْسَ وَرَائِي إِنْ تَرَاخَتْ مَنِيَّتِي *** لُزُومَ الْعَصَا تَحْنِي عَلَيْهَا الْأَصَابِعُ
14	يَرْضَنُ بِكُلِّ عَصَا رَائِضٍ *** وَيَصْبِحُنْ كُلَّ غَدَاةٍ صَعَابَا

4- فهرس الأعلام المترجم لهم

موضع الترجمة	العلم
31	أبو سعيد الخدري
25	ابن إسحاق
48	أنس بن مالك
21	جيشين فوناكوشي الأب
25	ركانة بن عبد يزيد
25	سمرة بن جندب
45	عبد الله بن أبي أوفى
54	عدي بن حاتم الطائي
51	عن عبد الرحمن ابن أبي ليلي
43	ليبد بن ربيعة بن مالك
46	محمد بن أحمد بن أبي بكر

5 فهرس المصادر والمراجع

-القرآن الكريم

أولاً: كتب التفسير وعلوم القرآن

01- ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ت: محمد حسين شمس الدين، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1419هـ.

02- أبو الفداء، روح البيان، بدون رقم ط، دار الفكر، بيروت، بدون تاريخ ط.

03- الجصاص، أحكام القرآن، ت: عبد السلام محمد علي شاهين، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1415هـ-1994م.

04- القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، ت: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، ط2، دار الكتب المصرية، القاهرة، 1384هـ-1964م.

05- القشيري، لطائف الإشارات، ت: إبراهيم البسيوني، ط3، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، بدون تاريخ ط.

06- المُنْتَجِب، الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد، ت: محمد نظام الدين الفتيح، ط1، دار الزمان، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، 1427هـ-2006م.

07- النَّحَّاس، إعراب القرآن، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1421هـ.

08- محمد متولي الشعراوي، تفسير الشعراوي، بدون رقم ط، مطابع أخبار اليوم، بدون مكان ط، 1997م.

09- أبو القاسم الكرمانى، لباب التفسير، بدون رقم ط، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، 1441م.

ثانياً: كتب الحديث النبوي وعلومه

10- ابن عبد البر، التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد في حديث رسول الله ﷺ، ت: بشار عواد معروف، وآخرون، ط1، مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، لندن، 1439هـ-2017م.

11- ابن ماجة، سنن ابن ماجه، ت: الأرثووط، ط1، دار الرسالة العالمية، دون مكان ط،

1430هـ-2009م.

12- أبو الحسن الشيخ، تراجمات الألباني، بدون رقم ط، طبع بعناية دار المعارف، الرياض، بدون تاريخ ط.

13- أبو العباس القرطبي، المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم، ت: محيي الدين ديب ميستو وآخرون، ط1، دار ابن كثير ودار الكلم الطيب، بيروت، دمشق، 1417هـ-1996م.

14- أبو داود، سنن أبي داود، بدون رقم ط، المطبعة الأنصارية بدلهي، الهند، 1323هـ.

15- أحمد بن حنبل، مسند أحمد بن حنبل، ت: شعيب الأرنؤوط وآخرون، ط1، بدون دار نشر ومكان ط، 1421هـ-2001م.

16- الألباني، إرواء الغليل، ط3، المكتب الإسلامي، بيروت، 1405هـ-1985م.

17- الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، ط1، مكتبة المعارف، الرياض، 1421هـ-2000م.

18- الألباني، صحيح الجامع الصغير، بدون رقم ط، المكتب الإسلامي، بدون مكان وتاريخ ط.

19- الذّهبيّ، المهذب في اختصار السنن الكبرى، ت: دار المشكاة للبحث العلمي، بإشراف أبي تميم ياسر بن إبراهيم، ط1، دار الوطن للنشر، بدون مكان ط، 1422هـ-2001م.

20- القاضي عياض، شرح صحيح مسلم، ت: يحيى إسماعيل، ط1، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، 1419هـ-1998م.

21- المباركفوري، تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى، بدون رقم ط، دار الكتب العلمية، بيروت، بدون تاريخ ط.

22- زين الدين العراقي، طرح الشريب في شرح التقريب، بدون رقم ط، دار إحياء التراث العربي، بدون مكان وتاريخ ط.

23- عبد الله البسام، توضيح الأحكام من بلوغ المرام، ط5، مكتبة الأسدى، مكّة المكرمة، 1423هـ-2003م.

24- مسلم، صحيح مسلم، ت: محمد فؤاد عبد الباقي، بدون رقم ط، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركائه، القاهرة، 1374هـ-1955م.

25- البخاري، صحيح البخاري، ت: مصطفى ديب البغا، ط5، دار ابن كثير، دار اليمامة، دمشق، 1414هـ-1993م.

26- البيهقي، السنن الصغرى، ت: عبد المعطي أمين قلعجي، ط1، جامعة الدراسات الإسلامية، كراتشي، باكستان، 1410هـ-1989م.

27- البيهقي، السنن الكبرى، ت: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط1، مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية، القاهرة، 1432-2011م.

28- الترمذي، سنن الترمذي، ت: أحمد محمد شاكر وآخرون ط2، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، 1395هـ-1975م.

29- الشافعي، مسند الإمام الشافعي، بدون رقم ط، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1370هـ-1951م.

30- مالك بن أنس، الموطأ، ت: محمد مصطفى الأعظمي، ط1، مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية، أبو ظبي، الإمارات، 1425هـ-2004م.

ثالثاً: كتب الفقه الإسلامي

أ- الفقه الحنفي

31- القدوري، التجريد، ت: مركز الدراسات والاقتصادية، ط2، دار السلام، القاهرة، 1427هـ.

ب- الفقه المالكي

32- التتائي، جواهر الدرر في حل ألفاظ المختصر، ت: أبو الحسن ونوري حسن حامد المسلاقي، ط1، دار ابن حزم، بيروت، لبنان، 1435هـ-2014م.

33- التنوخي، شرح ابن ناجي التنوخي على متن الرسالة لابن أبي زيد القيرواني، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1428هـ-2007م.

ج- الفقه الشافعي

34- ابن حجر الهيتمي، تحفة المحتاج في شرح المنهاج، بدون رقم ط، المكتبة التجارية

الكبرى، مصر، 1357هـ-1983م.

- 35-** النووي، المجموع شرح المهذب، بدون رقم ط، دار الفكر، بدون مكان وتاريخ ط.
36- النووي، فتاوى النووي، ت: محمد الحجار، ط6، دار البشائر الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 1417هـ-1996م.

د- الفقه الحنبلي

- 37-** ابن قدامة، المغني، ت: طه الزيني وآخرون، ط1، مكتبة القاهرة، بدون مكان ط، 1388هـ-1389هـ/1968م-1969م.
38- محمد بن صالح العثيمين، الشرح الممتع على زاد المستقنع، ط1، دار ابن الجوزي، 1422هـ-1428هـ.

رابعاً: كتب فقهية وفتاوى

- 39-** ابن باز، مجموع الفتاوى ومقالات متنوعة، بدون رقم ط، رئاسة إدارة البحوث العلمية والإفتاء، المملكة العربية السعودية، بدون تاريخ ط.
40- ابن تيمية، الفتاوى الكبرى، ط1، دار الكتب العلمية، بدون مكان ط، 1408هـ-1987م.
41- اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء، فتاوى اللجنة الدائمة، بدون رقم ط، رئاسة إدارة البحوث العلمية والإفتاء - الإدارة العامة للطبع - الرياض، بدون تاريخ ط.
42- فتاوى اللجنة الدائمة المجموعة الأولى، اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، موسوعة المفاهيم الإسلامية العامة، بدون رقم ط، ودار ط، مصر، بدون تاريخ ط.
43- محمد بن إبراهيم بن عبد اللطيف آل الشيخ، فتاوى ورسائل سماحة الشيخ محمد بن إبراهيم بن عبد اللطيف آل الشيخ، ت: محمد بن عبد الرحمن بن قاسم، ط1، مطبعة الحكومة، مكة المكرمة، 1399هـ.
44- هيئة الفتوى ولجانها بدولة الكويت، الدرر البهية من الفتاوى الكويتية، ط1، إدارة الإفتاء بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، دولة الكويت، 1436هـ-2015م.
45- وهبة الزحيلي، الفقه الإسلامي وأدلته، ط4، دار الفكر، دمشق، سورياً، بدون تاريخ

ط.

خامساً: كتب أصول الفقه ومقاصد الشريعة

- 46- الشاطبي، الموافقات، ت: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، ط1، دار ابن عفان، بدون مكان ط، 1418هـ-1997م.
- 47- عبد العزيز البخاري، كشف الأسرار شرح أصول البزدوي، بدون رقم ط، دار الكتاب الإسلامي، بدون مكان ط، 1431هـ.
- 48- عبد الله يحيى الكمالي، مقاصد الشريعة الإسلامية في ضوء فقه الموازنات، ط1، دار ابن حزم، بدون مكان، 1421هـ-2000م.
- 49- محمد مصطفى الزحيلي، الوجيز في أصول الفقه الإسلامي، ط2، دار الخير للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، سوريا، 1427هـ-2006م.
- 50- نور الدين الخادمي، علم مقاصد الشريعة، ط1، مكتبة العبيكان، الرياض، 1421هـ-2001م.
- 51- وهبة الزحيلي، أصول الفقه الإسلامي، ط2، دار الفكر، دمشق، سوريا، 1418هـ-1998م.

سادساً: الموسوعات وكتب العربية ومعاجمها وقواميسها

- 52- ابن قتيبة الدينوري، الشعر والشعراء، بدون رقم ط، دار الحديث، القاهرة، 1423هـ.
- 53- أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ط1، عالم الكتب، بدون مكان ط، 1429هـ-2008م.
- 54- الألباني، موسوعة الألباني في العقيدة، ط1، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، صنعاء، اليمن، 1437هـ-2010م.
- 55- البعلي، المطلع على ألفاظ المقنع، ت: محمود الأرنؤوط وياسين محمود الخطيب، ط1، مكتبة السوادي للتوزيع، بدون مكان، 1423هـ-2003م.
- 56- التويجري، موسوعة الفقه الإسلامي، ط1، بيت الأفكار الدولية، بدون مكان ط، 1430هـ-2009م.
- 57- الفارابي، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، ت: أحمد عبد الغفور عطار، ط4، دار

العلم للملايين، بيروت، 1408هـ-1987م.

58- الفراهيدي، العين، ت: مهدي المخزومي، إبراهيم السامرائي، بدون رقم ط، دار ومكتبة الهلال، بدون مكان وتاريخ ط.

59- الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ت: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، ط8، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 1426هـ-2005م.

60- الموسوعة العربية العالمية، ط2، مؤسسة اعمال الموسوعة للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية، 1419هـ-1999م.

61- بدوي أحمد زكي، المعجم العربي الميسر، ط1، دار الكتاب المصري، القاهرة، مصر، 1991م.

62- رضي الدين الحسن الصغاني، العباب الزاخر واللباب الفاخر، بدون بيانات.

63- لبيد بن ربيعة بن مالك، ديوان، ط1، دار المعرفة، 1425هـ-2004م.

64- نشوان الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، ت: حسين بن عبد الله العمري وآخرون، ط1، دار الفكر المعاصر بيروت، لبنان، دار الفكر دمشق، سوريا، 1420هـ-1999م.

65- وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الموسوعة الفقهية الكويتية، بدون رقم ط، وبدون دار ط، الكويت، من 1404هـ-1427هـ.

سابعاً: كتب مختلفة

66- عبد الكريم زيدان، أصول الدعوة، ط9، مؤسسة الرسالة، بدون مكان ط، 1421هـ-2001م.

ثامناً: كتب التاريخ والتراجم والطبقات

67- ابن إسحاق، السير والمغازي، ت: سهيل زكار، ط1، دار الفكر، بيروت، 1398هـ-1978م.

68- الذهبي، سير أعلام النبلاء، ت: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، ط3، مؤسسة الرسالة، بدون مكان، 1405هـ-1985م.

69- الطيب بن عبد الله الحضرمي، قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر، ط1، دار المنهاج،

جدة، 1428هـ-2008م.

70- العاقولي، الرصف لما روي عن النبي ﷺ من الفعل والوصف ويليه شرح الغريب، ط1، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 1414هـ-1994م.

71- جواد علي، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، ط4، دار الساقى، بدون مكان، 1422هـ-2001م.

تاسعاً: كتب الرياضة فنّاً وشرعاً

72- إبراهيم مرزوق، الموسوعة الرياضية، بدون رقم ط، دار الثقافية للنشر، بدون مكان وتاريخ ط.

73- أبو نصر محمد بن عبد الله، الرياضة النسوية مجمع المنكرات الظاهرة والخفية، ط1، دار الحديث، اليمن، 1428هـ-2006م.

74- أسامة سعيد، النينجا وفن الدفاع عن النفس، بدون رقم ط، دار الطلائع، القاهرة، بدون تاريخ ط.

75- أسامة سعيد، فنون الكاراتيه القتالية الحديثة، بدون رقم ط، مكتبة القرآن، القاهرة، بدون تاريخ ط.

76- أكرم خطايب، التربية الرياضية للأطفال والناشئة، ط1، دار اليازوري العلمية، مصر، 2019م.

77- السيوطي، المسارعة إلى المصارعة، ط1، مكتبة السوادى، جدة، المملكة العربية السعودية، 1413هـ-1992م.

78- الورقي، الرياضة من منظور إسلامي، بدون بيانات.

79- أمين الخولى وآخرون، دائرة معارف الرياضية وعلوم التربية البدنية، بدون رقم ط، دار الفكر العربي، القاهرة، 2005م.

80- بن نجلة رشيد، الجديد في فن التمديد (ليكار) لكل الرياضات، بدون رقم ط، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، 2003م.

81- جميل حنا، آيكيديو الفنّ الأعنف من الكاراتيه، بدون رقم ط، دار الجيل، مصر، بدون تاريخ ط.

82- حافظ قرما، الاتحاد الدولي للكاراتيه-قواعد المنافسة لمسابقات الكاراتيه، بدون رقم ط ودار نشر ومكان، 2019م.

83- حسن الدوجي، قاموس مصطلحات الكاراتيه، ط1، دار أطلس، مصر، 2017م.

84- ديزيره سقال، التايكوندو فلسفة وحياة، بدون رقم ط، ودار ط، ومكان ط، 2021م.

85- سعد بن ناصر الشثري، المسابقات وأحكامها في الشريعة الإسلامية دراسة فقهية أصولية، ط1، دار العاصمة ودار الغيث، المملكة العربية السعودية، 1418هـ-1997م.

86- صالح عبد القادر عتريس وأمل نادي مسعود، رياضات الدفاع عن النفس، قسم التدريب الرياضي وعلوم الحركة كلية التربية الرياضية جامعة أسيوط، بدون بيانات.

87- صبري غانم، التدريب الرياضي، بدون رقم ط ودار نشر، المملكة العربية السعودية، بدون تاريخ ط.

88- كاييارا إكيكن، دروس في الحياة بقلم ساموراي، ترجمة: أمال ن. الحلبي، ط1، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، 2019م.

89- عبد القادر مهاوات، أحكام الرياضات البدنية في الفقه الإسلامي دراسة مقارنة بالقوانين المنظمة للألعاب الرياضية، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2021م-1442هـ.

90- فاروق عبد الوهاب، الرياضة صحة ولياقة بدنية، ط1، دار الشروق، بدون مكان ط، 1416هـ-1995م.

91- مادون رشيد، قضايا اللهو والترفيه بين الحاجة النفسية والضوابط الشرعية، ط2، دار طيبة، الرياض، المملكة العربية السعودية، 1420هـ-1999م.

92- يوسف القرضاوي، فقه اللهو والترفيه، بدون رقم ط، مكتبة وهبة، القاهرة، بدون تاريخ ط.

عاشراً: الرسائل الجامعية والمقالات والمدخلات

93- الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية، مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية، العدد 108، جهود الملك عبد العزيز في بسط الأمن وأثره في حفظ مقومات المجتمع السعودي وتنميته وازدهاره، بدون مكان وتاريخ ط.

94- الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد، مجلة البحوث الإسلامية، بدون، مجلة دورية تصدر عن الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد، بدون مكان وتاريخ ط.

95- المنتدى الإسلامي، مجلة البيان، ع: 238، 1426هـ - 2004م.

96- دحية خالد وصواش عيسى، أهمية الترويج الرياضي كأسلوب لقضاء أوقات الفراغ لدى المراهقين، ملتقى وطني حول: "الرياضة والمجتمع" مخبر المسألة التربوية في الجزائر في ظل التحديات الراهنة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، يوم 13 ديسمبر 2008م.

97- شنوف خالد، استخدام تدريبات البليومتري والأثقال والمختلط لتطوير القوة الانفجارية وتأثيرها على بعض القدرات البدنية لدى مصارع الكاراتيه، رسالة دكتوراه، غير مطبوعة، إشراف: ناصر عبد القادر، قسم التدريب الرياضي معهد التربية البدنية والرياضية جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2016-2017م.

98- محمد بن علوي، صلة الرياضة بالدين ودورها في تنشئة الشباب المسلم، ط1، بدون مكان ط، الرياض، 1419هـ - 2019م.

99- وليد عبد الجبار العبيدي عمر سلطان جرجيس، الضوابط الشرعية للألعاب الرياضية المعاصرة (مجلة) أبحاث كلية التربية الأساسية، المجلد 7، ع3، كلية الإمام الأعظم، 2008/01/20م.

100- عروبة ناصر، الإصابات الرياضية في التشريع الجنائي الإسلامي، رسالة ماجستير، غير مطبوعة، إشراف: مروان القدومي وصبحي نمر، في الفقه والتشريع، بكلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين 2009/06/14م.

101- أحمد حسن الزيات باشا، مجلة الرسالة، ع: 1025، 07/11 - 1938، بدون مكان ط.

حادي عشر: المراجع الأجنبية

102-joachim Grupp, shotokan karate kata1, 4. Auflage, Erschienen in der Deutschen Nationalbibliothek, 2010.

103-José Eramo de Oliveira Junior, karate-dō shōtōkan,
Não há edição ou local para publicar, Brasília, 2016.

الثاني عشر: المواقع الإلكترونية

104-alhazme.net.

105-books-library.online-12260039Ko5O5.pdf.

106-e3aarabi.com.

107-elibray.medi.u.edu.

108-forum.kooora.com.

109-funjaan.com.

110-Gichin-Funakohi/ar/stringfixer.com.

111-hayatouki.com.

112-https mzag.yoo7.com.

113-ismqa.info

114-said/net.

115-tipyan.com.

116-tharwatna.com.

117-www.ahlalhdeeth.com.

118-www.al-qaradawi.net.

119-www.alukah.net.

120-www.arageek.com.

121-www.et3lemdelivey.com.

122-www.islamic-council.com.

123-www.islamqa.com.

124-www.islamtoday.net.

125-www.islamweb.net.

126-www.layyous.com.

127-www.webteb.com.

128-www.youtube.com.

129-yasaloonak.net.

6- فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
6	مقدمة
	المبحث الأول: تعريف رياضة الكاراتيه وبيان نشأتها وتطورها ومشروعيتها وضوابط ممارستها
14	المطلب الأول: تعريف رياضة الكاراتيه ونشأتها وتطورها
14	الفرع الأول: تعريف رياضة الكاراتيه
17	الفرع الثاني: نشأة وتطور رياضة الكاراتيه
23	المطلب الثاني: مشروعية رياضة الكاراتيه وآراء الفقهاء فيها وضوابط ممارستها
23	الفرع الأول: مشروعية رياضة الكاراتيه
29	الفرع الثاني: ضوابط ممارسة رياضة الكاراتيه
	المبحث الثاني: مقاصد رياضة الكاراتيه وأحكام مسائل خاصة بها
35	المطلب الأول: مقاصد رياضة الكاراتيه
35	الفرع الأول: مقصد حفظ الدين والنفس
38	الفرع الثاني: مقصد حفظ العقل والعرض والمال
42	المطلب الثاني: أحكام مسائل خاصة برياضة الكاراتيه
42	الفرع الأول: حكم التحية والأقوال التي يُتلفظ بها فيها
51	الفرع الثاني: حكم الضرب في رياضة الكاراتيه
56	خاتمة
	الفهارس
59	1- فهرس الآيات القرآنية
61	2- فهرس الأحاديث النبوية
63	3- فهرس الأبيات الشعرية
64	4- فهرس الأعلام المترجم لهم

65	5- فهرس المصادر والمراجع
76	6- فهرس المحتويات